



شعوب مُمكّنة.
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

شباب مُمكن، مستقبل مُستدام

إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014-2017



حقوق التأليف والنشر © برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2014

جميع الحقوق محفوظة

يتشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الناس في جميع مستويات المجتمع للمساعدة في بناء الدول التي يمكن أن تصمد أمام الأزمة. وأن تدفع وتدعم النمو الذي يحسن نوعية الحياة للجميع. على الأرض. في أكثر من 170 بلدا وإقليما. نحن نقدم منظور عالمي ورؤية محلية للمساعدة في تمكين الحياة وبناء الأمم القادرة على التحمل.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
One United Nations Plaza
New York, NY, 10017 USA

الغلاف: Photo.Lux (shutterstock.com)

التصميم: Suazion, Inc. (suazion.com)



شعوب مُمكّنة.
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
للمساواة بين الجنسين 2014-2017
شباب مُمكن، مستقبل مُستدام



قائمة المحتويات

2	قائمة المحتويات
4	ملخص تنفيذي
7	مقدمة
11	I. تعريف الشباب
12	II. تحليل الحالة: التحديات الإنمائية
12	أ. الشباب في السياق الإنمائي متزايد التعقيد
12	ب. شمول الشباب وغيرهن من فئات الشباب المحرومة
14	ج. التحولات الديمغرافية وتشغيل الشباب
18	د. إشراك المجتمعات المدنية ومشاركتها في عمليات اتخاذ القرار والعمليات السياسية
21	هـ. بناء القدرة على التحمل
24	III. نتائج استراتيجية الشباب
29	النتيجة 1 لاستراتيجية الشباب: تعزيز مسارات التنمية المستدامة من خلال التمكين الإقتصادي المعزز للشباب
32	النتيجة 2 لاستراتيجية الشباب: المشاركة المدنية المعززة للشباب وتعزيز مشاركتهم في عمليات اتخاذ القرار والعمليات السياسية والمؤسسات
36	النتيجة 3 لاستراتيجية الشباب: تقوية انخراط الشباب في بناء القدرة على التحمل
39	IV. نهج رباعي المسار لتحقيق النتائج
39	أ. دعم تنمية قدرات الشباب والمنظمات الشبابية
41	ب. الانخراط من خلال التواصل والدعوة و تعميم قضايا الشباب في كافة صعد التخطيط للتنمية
43	ج. التأثير من خلال القيادة الفكرية والمناقشات بشأن السياسات العالمية ومن خلال الشبكات
44	د. إدامة التقدم المحرز من خلال دعم وضع السياسات الوطنية للشباب وتنفيذها
45	V. الرصد والتقييم
46	VI. تشكيل شراكات مستدامة ومبتكرة لتحقيق النتائج
46	أ. تعزيز الشراكات والحوار مع المجتمع المدني والمنظمات الشبابية
46	ب. التوعية وتعزيز الشراكات مع الحكومات على المستويات الوطنية ودون الوطنية
47	ج. تنسيق واتساق أكبر داخل منظومة الأمم المتحدة
49	VII. قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحقيق النتائج
49	أ. فريق الشباب الأساسي ومرفق الدعم
49	ب. إدارة المعرفة
49	ج. الموارد المالية
49	د. تعزيز المجالات للانخراط الشبابي
50	الملاحق
50	الملاحق 1: تعريف 'الشباب'
51	الملاحق 2: التزامات وتدابير خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب (UN-SWAP)
53	الأسماء المختصرة
54	المراجع

تمهيد

اليوم، لدينا جيل الشباب الأكثر عدداً من أي وقت مضى. ويعيش ثلث هؤلاء الشباب في بلدان عانت من نزاعات عنيفة، و75 مليون شاباً منهم عاطلون عن العمل، إضافة إلى أن التمثيل السياسي أكبر سناً بشكل منهجي. في كافة مناطق العالم، من المجتمع الذي يخله هذا التمثيل السياسي. بعبارة أخرى، فإن المجال المؤسسي العام شحيح للشابات والشبان؛ فرغم أن الحرب شكلت مأساة للجميع، غير أن هؤلاء الشباب يواجهون صعوبة في فترة السلام ويصعب عليهم إيجاد وظائف والحفاظ عليها.



لقد عبّرت الأجيال الشبابية بوضوح عن المستقبل الذي تريده. ففي المشاورات التي أجريت لما بعد عام 2015، طالب الشباب بالتعليم وبالوظائف وبحكومات نزيهة ومستجيبة وبمشاركة أكبر وهادفة في اتخاذ القرارات أكثر من أي شيء آخر. وعليه، يجب أن تؤخذ آراءهم بالاعتبار.

تحتاج السياسة للتجديد بشكل يوازن أهمية الخبرة مع احتياجات الشباب وطاقتهم وقدرتهم الابتكارية. لذا يجب على أسواق العمل أن تقدّم للشباب فرصة لاثقة في الحياة. وأن يبلغ التعليم مستوى من الجودة يتيح للطلاب أن يتعلموا وأن يتنافسوا. كما يجب أن يحظوا بالمساواة الأساسية منذ الولادة. وأن تنشئ هذه المساواة أثناء طفولتهم وأن تثبت خلال فترة شبابهم.

وعليه، تتمحور استراتيجية الشباب الموحدة الأولى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) التي حملت عنوان "شباب مُمكن، مستقبل مُستدام" حول قدرة الشباب على التحمل، والتنمية المستدامة والتنمية البشرية، والحوكمة الفاعلة والديمقراطية. وتدعو هذه الاستراتيجية أجيال الشباب لأن يشكلوا وكلاء تغيير أكثر التزاماً في عمليات التنمية.

كما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتعاون مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب يعزز انخراطه مع الشابات والشبان ومنظماتهم وأصحاب مصلحة آخرين ذوي أهمية، وتنقل إليهم استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للشباب رسالة خطتنا الاستراتيجية. إنها تتعلق بالأمل في المستقبل ولكنها في الأغلب تتعلق بحاضر يمثل فرصة.

مجدي مارتينز - سليمان
مدير بالنيابة

مكتب السياسات ودعم البرامج
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

لذا، تشترك استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب 2014 - 2017 الشباب كقوة إيجابية من أجل التغيير التحويلي.

لمحة عن الاستراتيجية:

■ **ثلاثة نتائج:** (1) التمكين الاقتصادي المعزز للشباب، (2) المشاركة المدنية المعززة للشباب وتعزيز مشاركتهم في عمليات اتخاذ القرار والعمليات السياسية والمؤسسات و(3) تقوية انخراط الشباب في بناء لقدرة على التحمل؛

■ **عشرة مبادئ توجيهية:** حقوق الإنسان، المساواة بين الجنسين، الاستدامة، تولي مقاليد الأمور والقيادة على الصعيد الوطني، المشاركة، الابتكار، التعاون فيما بين بلدان الجنوب، التطوع، تبادل المعرفة بين الأجيال والعمل من خلال الشباب ومعهم ومن أجلهم؛

■ **نهج رباعي المسار:** تنمية القدرات، الدعوة والتعميم، قيادة مستنيرة، وسياسة وطنية.

هذه الاستراتيجية الأولى على مستوى المنظمات التي تذكر بوضوح التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإزاء الشباب، والنتائج الرئيسية المتوقعة للاستراتيجية هي ثلاثة.

الشباب مُمكن اقتصادياً

يشكل استحداث فرص العمل وسبل العيش اللائقة محددات رئيسية في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للشباب؛ كما تساهم في التنمية البشرية المستدامة الشاملة. فالنجاح يعني زيادة عدد الوظائف للشباب، ويتطلب أيضاً تعزيز جودة الوظائف من خلال تحسين إنتاجيتها، وتسهيل انتقال الشباب إلى قطاعات أكثر إنتاجية، وزيادة إمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية.

ويشكل الوصول إلى التمويل والأسواق أحد المجالات من أجل العمل - بالتزامن مع بناء مهارات أصحاب العمل من الشباب، لا سيما صاحبات العمل الشباب، ودعم المؤسسات الاجتماعية وفرص العمل في القطاعين العام والخاص. وسيبني التعليم غير النظامي مهارات من أجل التوظيف والتدريب الداخلي والتدريب المهني، والوصول الأفضل إلى

ملخص تنفيذي

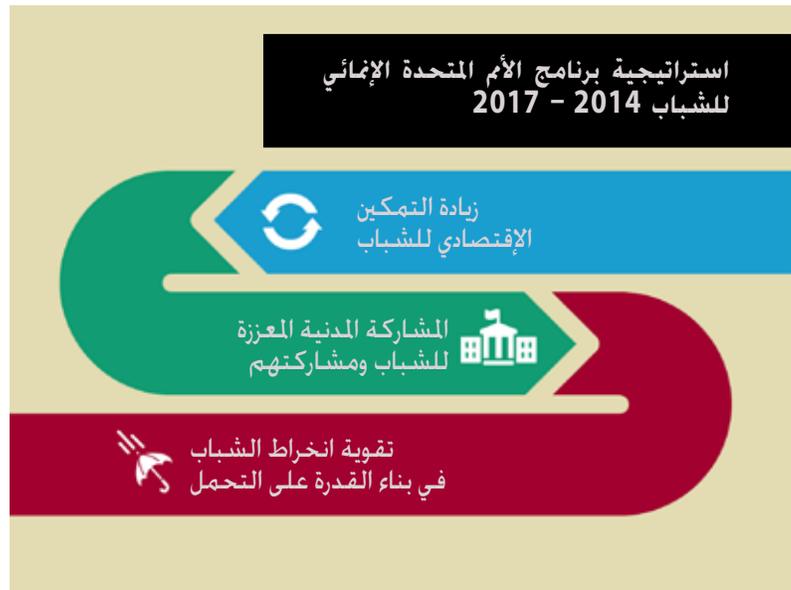
الشباب هم قوة إيجابية من أجل التغيير التحويلي

جيل الشباب هذا الذي يشهده العالم هو الأكثر عدداً من أي وقت مضى. فنسبة أكثر من 60 في المئة من سكان العديد من البلدان المستفيدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هي من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً.

إن الفرص المتاحة لهم للتواصل والعمل والتأثير لم يسبق لها مثيل. كما وأن التحديات التي يواجهونها هي غير مسبوقه أيضاً. بدءاً من تغير المناخ إلى البطالة ووصولاً إلى أشكال متعددة من عدم المساواة والاستبعاد، لا سيما بالنسبة للشباب المنتمين إلى فئات ضعيفة أو مهمشة.

يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السياسات والبرامج التي تهدف إلى ضمان أن يكون الشبابك مطلعين وممكنين ومنخرطين للمساهمة في التنمية البشرية المستدامة وفي قدرة مجتمعاتهم على التحمل. لمزيج الشباب والابتكار القدرة على إيجاد حلول لتحديات التنمية وتحويل المجتمعات.

هلن كلارك، مديرة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي





هيلين كلارك تزور مركز
شباب فينتيان في جمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية

بيانات سوق الوظائف ومراكز تأمينها. وهناك مجال مهم آخر هو تعزيز بيئة سياسية مؤاتية لخلق فرص العمل للشباب.

الشباب منخرط في الحياة العامة ويشارك في العمليات السياسية والمؤسسات

عندما يفهم الشبان والشابات حقوقهم فإنه سيتمكنهم الانخراط في المجتمعات المدنية والخدمة العامة والعمليات السياسية على كافة المستويات. فهم يحتاجون لمعرفة القنوات التي يمكنهم من خلالها ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية والمساهمة في عمليات اتخاذ القرار التي تؤثر على حياتهم.

وتتضمن قنوات الانخراط عمليات سياسية نظامية كمجالس استشارية للشباب على المستوى المحلي، وبرلمانات الشباب أو مجالس الظل على المستوى الوطني، والانخراط في عمليات الأمم المتحدة على المستوى العالمي، على سبيل المثال. كما تتضمن نقاط تدخل أخرى التطوع، والوصول إلى مراكز الخدمة المدنية وإلى عمليات اتخاذ القرار في الإدارة العامة، والمبادرات من أجل الشفافية والمساءلة، وتعزيز حقوق الإنسان، والإصلاح القانوني، ودعم المنظمات الشبابية، واستعراض السياسات واستخدام وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل زيادة الوصول إلى المعلومات وجميع البيانات وإيراد البيانات ذات الصلة.

يشكل الشباب عوامل في قدرة المجتمع على التحمل

بوسع الشباب أن يشكلوا عوامل إيجابية في مجتمعاتهم المحلية في أوقات النزاع والكوارث، فالعمل المبكر لإرساء سبل عيشهم يبني القدرة على التحمل ويدعم التماسك الاجتماعي؛ كما أنه يوفر بدائل كمنع النزاعات للشباب المعرض للخطر، وتركز نقاط التدخل الاستراتيجية على تعبئة وتمكين الشباب كعوامل تغيير إيجابية في مجتمعاتهم المحلية، بما في ذلك العمالة الطارئة والأعمال الحرة وإنعاش أصول سبل العيش الحرجة كتنمية المهارات والوصول إلى التمويل. كما يمكن حشد الشباب فيما يتصل بالتأهب للكوارث والتعليم والجهود المبذولة بعد وقوع الكوارث - مثلاً، إدارة الموارد الطبيعية، وحشد المجتمعات المحلية من

خلال استخدام تكنولوجيات جديدة، واكتساب مهارات بناء السلام، أو دعم الجهود من أجل الحد من العنف الجنساني.

عن الاستراتيجية

تمّ تصميم استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب 2014 - 2017 لتكملة وتعزيز الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2014 - 2017 من خلال تعميق التركيز على الشباب في كافة مجالات العمل. تقدم هذه الاستراتيجية نقاط تدخل رئيسية من أجل العمل المنتظم والمنسق لدعم الشباب، كما أنها تدعم من بين أمور أخرى، عمل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب وشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك دعم تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب¹ (UN Youth-SWAP) لا سيما في مجالات العمالة، والمشاريع، والإدماج السياسي، والمشاركة المدنية وحماية الحقوق.

وفيما يتم التركيز على الشابات والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً، فإن النطاق قد يمتد وصولاً إلى أولئك الذين يبلغون 30 عاماً وحتى إلى 35 عاماً تبعاً للسياق الوطني، وسيبقى مرناً

1 <http://www.undg.org/docs/13099/UN%20Systemwide%20Action%20Plan%20on%20Youth%20%283%29.pdf>

بشأن السياسات العالمية ومن خلال الشبكات التي تتضمن أصوات الشباب المهمش. وتقوم على بيانات محسنة من أجل رصد العملية الإنمائية لما بعد عام 2015.

■ **الإدانة** من خلال دعم السياسات الوطنية. واستراتيجيات أكثر فعالية لحماية الشباب والشبان من الاستغلال والإهمال. ودعم مشاركتهم المطلعة والناشطة في كافة مجالات المجتمع.

وسيعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشراكات مع المجتمع المدني والمنظمات والشبكات والحركات التي يقودها الشباب والقائمة عليه. والحكومات على المستوى الوطني ودون الوطني. وفي أنحاء المجتمع المحلي الإنمائي على كافة المستويات. بما في ذلك المنظمات الخيرية والقطاع الخاص.

كما ستساهم الشراكات أيضاً في تحسين التنسيق والاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة. لا سيما في مجالات الإدماج السياسي. والمشاركة المدنية. وحقوق الإنسان. والعمالة والصحة.

سيتطلب قياس نتائج هذه المساعي تصميم أهداف ووضع مؤشرات لتنمية الشباب. وجميع وخليل بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن داخل أطر الرصد والتقييم القوية القائمة.

ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمكين الشباب كمساهمة رئيسية في التنمية البشرية المستدامة. كما يتشارك مع الأشخاص على كافة مستويات المجتمع من أجل المساعدة على بناء أمم يمكنها مواجهة الأزمات. وتوجيه نوع النمو الذي يحسن جودة الحياة للجميع واستدامتها.

وعلى الأرض. في أكثر من 170 بلداً وإقليماً. يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مناظير عالمية ومعرفة محلية للمساعدة في تمكين الحياة وبناء أمم قادرة على التحمل. وسيكون الشباب المطلع والممكن والمنخرط قادة من أجل التنمية البشرية المستدامة. اليوم وغداً. وبناء الأمم القادرة على التحمل.

للحرص على أن تكون البرمجة المتعلقة بتنفيذ الاستراتيجية مستجيبة للاحتياجات المتنوعة للشباب في سياقات قطرية مختلفة. وتشمل الاستراتيجية نهجاً قائماً على حقوق الإنسان. وتماشى مع استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين. وتعزز مبادئ توجيهية أخرى بما في ذلك تولى زمام الأمور الوطنية وعدم التمييز والمشاركة.

ومن أجل تنفيذ الأنشطة المتعددة المقترحة. تتبع الاستراتيجية نهجاً رباعي المسار:

■ **الدعم** من خلال تنمية قدرات الشباب والمنظمات الشبابية. بما في ذلك مجموعات الشباب في الحكومة والبرلمان أو هيئات تمثيلية أخرى:

■ **الانخراط** من خلال التواصل والدعوة وتعميم قضايا الشباب في كافة صعد التخطيط للتنمية:

■ **التأثير** من خلال القيادة الفكرية والمناقشات

شباب عراقيين في معسكر تدريب الشباب 2013. الجامعة الأميركية في السليمانية، العراق



قصير الوردي

مقدمة

الإطار 1: دستور تونس والشباب

المادة 8: الشباب قوة فاعلة في بناء الوطن. حرص الدولة على توفير الظروف الكفيلة بتنمية قدرات الشباب وتفعيل طاقاته وتعمل على حمله المسؤولية وعلى توسيع إسهامه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

المصدر: الدستور التونسي،
المعتمد في 26 كانون الثاني/
يناير 2014.

مراهقو وشباب اليوم (...) التنمية الاجتماعية والاقتصادية متحدين المعايير والقيم الاجتماعية وواضعين أسس مستقبل العالم⁵. لكن للأسف، غالباً ما يظلون مستبعدين في العمليات الرسمية لاتخاذ القرار. وتستمر نسبة المقترعين بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 عاماً أدنى من نسب فئات عمرية أخرى ويبقى احتمال انضمامهم إلى أحزاب سياسية أقل من غيرهم.

لذا، يجب أن يشكل إشراك الشباب في الحوارات بشأن السياسة العامة وعمليات اتخاذ القرار في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية التي تستحوذ على اهتمامهم مكوّنًا هاماً من عملية الالتزام مع الشباب.

وسيبقى تحقيق التنمية البشرية المستدامة مفهوماً تطلعياً في غياب إدماج كافة أطراف المجتمع بطريقة متكاملة واستشارية وتشاركية.

يجب أن يؤدي الشبان والشابات دوراً رئيسياً في هذه العملية، ف ضمان حقوق الشباب والاستثمار في جودة تعليمهم، وفرص العمل والتوظيف اللائقين، ومهارات كسب العيش الفاعلة، والوصول إلى الخدمات الصحية والمشاركة هي أمور ضرورية لتحقيق التنمية والمستقبل المستدام وفق ما أكدّه تقرير الاستعراض العالمي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (شباط/فبراير 2014)⁶.

يهدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إلى دعم تنمية الشباب كمساهمة رئيسية في التنمية البشرية المستدامة، وتقوم ولاية برنامج

بتغيير العالم بسرعة غير مسبوقة، ما يؤثر بعمق على حياة شباب العالم البالغ عددهم بليون نسمة، والذين توجد نسبة 85 في المئة منهم في البلدان النامية². تؤدي التطورات السياسية والاجتماعية الأخيرة إلى إحداث تغيرات في النسيج الاجتماعي للمجتمعات والبلدان. ويشكل الشباب في كثير من أرجاء العالم، سواء النامية أو المتقدمة النمو منها، قوة للتغيير مؤكدين أنفسهم كعوامل ذات تأثير قوي على الساحة العامة.

وتتحدى الحركات الشبابية والمجموعات الطلابية هياكل السلطة وتدعو لإبرام عقد اجتماعي جديد بين الدولة والمجتمع. كما يوفر الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسائل جديدة للشباب للتعبير عن تطلعاتهم واهتماماتهم بحرية أكثر. وللتعبئة بأعداد كبيرة، وللتعاون مع شباب آخرين عبر الحدود من أجل مناقشة القضايا التي تستحوذ على اهتمامهم والسعي لإيجاد حلول لها. إن 45 في المئة من مستخدمي الإنترنت في العالم هم دون سن 25 عاماً³.

كما أن الشباب⁴ أثبتوا قدرتهم وإمكانيتهم في أن يكونوا عوامل تغيير إيجابية يمكن أن تساعد في معالجة المشاكل المحيطة بحاضر ومستقبل كوكب الأرض وإيجاد حل لها. وقد ساهموا بأفكار جديدة وكانوا استباقيين في تحديد الحلول للتحديات التي تواجه التنمية، وأثبتوا قدرتهم على بناء جسور الحوار بين الثقافات، فالاستثمار في هذا القطاع سيمكن الشباب من بلوغ كامل إمكانيتهم كأفراد وقادة وعوامل تغيير ومعززين للعدالة الاجتماعية.

يعتبر تقرير عام 2013 لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 الشباب أصلاً حيوياً للمجتمع: "يصوغ

2 إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA).
شعبة السياسات والتنمية للشباب في الميدان الاجتماعي

3 الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (ITU Telecom)
World: وقائع وأرقام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)
(2011)

4 لغرض هذه الاستراتيجية، تشمل كلمة 'شباب' مجموع الشباب والشبان، شبكات الشباب والمنظمات التي تخدم الشباب أو القائمة على الشباب أو التي يقودها الشباب.

5 الأمم المتحدة، 'شراكة عالمية جديدة'، 2013.

6 نشره صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، عملاً بقرار مجلس الأمن A/RES/65/234 الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2010.

في كثير من أنحاء العالم، المتقدمة منها والنامية، الشباب هم قوة للتغيير، مؤكدين أنفسهم كعوامل ذات صوت قوي في المشهد العام.



استراتيجية الشباب تعكس مستوى إنخراط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العالمي مع الشباب ومن أجلهم من أجل تعزيز دورهم كفاعلين في مجال التنمية ومتسفيدين منها.

الشباب يناقش حقوق الإنسان والتنوع في اوروجواي خلال مشاورات عالمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015

الأمم المتحدة الإنمائي على مشاركة الأشخاص على كافة مستويات المجتمع للمساعدة في بناء الأمم التي يمكنها أن تواجه الأزمات. وفي قيادة وإدامة النمو الذي يحسن جودة الحياة للجميع. ويناصر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويدعم بيئة ممكنة تحترم فيها حقوق الإنسان وتتم فيها حمايتها وتعزيزها - بحيث يتم تمكين مجموعات الشباب والشباب الضعيفة والمهمشة من أجل تنمية إمكانياتهم الكاملة كي يعيشوا حياة كريمة في المجتمعات التي يُسمع فيها صوتهم ويُقيّم.

ويستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تطبيق النهج القائمة على حقوق الإنسان والجنسانية في وضع السياسات والبرامج. ومناصرة القضاء على جميع أشكال ممارسات التمييز بما في ذلك العنف الجنساني. وعلى هذا الأساس، عزز البرنامج التزامه مع الشباب ومن أجلهم.

شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع استراتيجيته الأولى للشباب على مستوى المنظمة عام 2012. وفي الوقت نفسه، كانت المنظمة تعد الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة

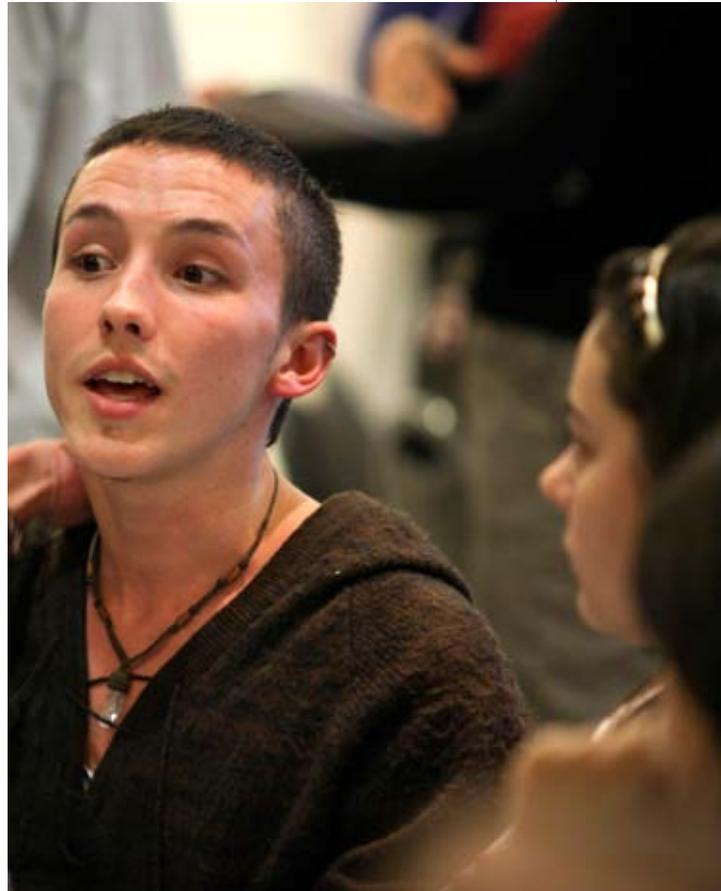
الإنمائي 2014-2017⁷ ودعت ل مشاورات بشأن إطار التنمية لما بعد عام 2015. وأصبحت الآن المجالات الأولية لاستراتيجية الشباب متسقة مع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتعكس الالتزامات الرئيسية لهذا البرنامج كجزء من خطة عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب على مستوى المنظمة. إضافة إلى الانخراط الفعلي للبرنامج بشكل أوسع في أنشطة تقوم بها الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب.

وجاءت استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التي تحمل عنوان 'شباب ممكن. مستقبل مستدام' نتيجة مشاورات موسعة بين أصحاب المصلحة المتعددين. وشملت المناقشات الإلكترونية⁸ فرقاً في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومراكز إقليمية للخدمات ومكاتب قطرية. وأجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاورات مع أعضاء الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب. كما أجرى مناقشات مع شباب ومنظمات شبابية ومنظمات مجتمع مدني وخبراء في مجال الشباب. فكانت الرؤى والتوصيات العملية المقدمة من زملاء وممارسين عامين مساعدة في صياغة هذه الاستراتيجية. وساهمت في دمج أكبر لوجهات نظر الشباب في استراتيجيات أخرى كاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014 - 2017.

وتعكس استراتيجية الشباب مستوى التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتصاعد مع الشباب ومن أجلهم من أجل تعزيز دورهم كفاعلين في التنمية وكمستفيدين منها. وتسعى الاستراتيجية للتعامل مع تطلعات الشباب. وتهدف إلى استحداث بيئة ممكنة من أجل انخراط شامل وبناء ومشاركة الشباب والشباب في مناقشات بشأن عمليات التنمية. والتخطيط الرسمي، والبرمجة واتخاذ القرار. ويتطلب ذلك توفر منصات رسمية وغير رسمية يستطيع الشباب والشباب - بمن فيهم الأكثر ضعفاً أو المهمشين أو المستبعدين - أن يستخدموها للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.

7 أقرها المجلس التنفيذي في 13 أيلول/سبتمبر 2013.

8 استناداً إلى المناقشات الإلكترونية العالمية داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2012.



الشباب يناقش حقوق الإنسان والتنوع في اوروجواي خلال مشاورات عالمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015



عملية توسيع خيارات الناس من خلال توسيع قدراتها والفرص بطرق مستدامة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والاستفادة الحاضر دون المساس المستقبل.

السياسية، والحياة العامة، والإشراف البيئي، وبناء السلام ومنع النزاعات سيصوغ وسيحول على نحو متزايد نوعية وأفاق التنمية البشرية المستدامة.

يشكل دعم هذه الجهود نهجاً قائماً على حقوق الإنسان، معترفاً بحقوق الإنسان العالمية لجميع الشباب والشباب من دون تمييز.

■ يعرف القسم 1 السكان الشباب ويشرح سبب الحاجة لتحديد نهج من الشباب من أجل ملاءمة الحقائق الاجتماعية والاقتصادية وتكييفها مع السياقات الوطنية.

كما تتطلب أشكالاً جديدة من تنمية القدرات لتزويد الشباب بالمهارات التي يحتاجون إليها في مجال العمالة والمشاريع للمساهمة في نمو اقتصادي شامل وتنمية بشرية مستدامة.

فبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعلم كثيراً من التزامه السابق مع الشباب ومن التفاعلات مع وزارات الشباب الوطنية، حيث أنه اهتم لأعوام عدة بالشباب ووضع سياسات وبرمجة الشباب في مجالات الحوكمة الديمقراطية، وإدارة الموارد الطبيعية، وخلق العمالة ومباشرة الأعمال الحرة، ومنع النزاعات وبناء السلام. وتعكس استراتيجية البرنامج التزاماً تنظيمياً بدعم تنمية الشباب بانتظام من أجل تنمية بشرية مستدامة، إذ أنها تستند إلى التجارب السابقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتهدف إلى تطبيق ما تم تعلمه لجعل البرمجة مرنة ومتكيفة ومبتكرة وفعالة أكثر. كما تسعى الاستراتيجية إلى شمول الشباب والشباب وإشراك مواهبهم وإمكانياتهم للحرص على أن يكون وضع سياسات التنمية وبرمجتها مؤاتياً للشباب ويعمل لمصلحتهم.

تقوم استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب على أسس (أ) الاعتراف بأن الشباب على تنوعهم، يتمتعون بحق وواجب المشاركة والمساهمة في التنمية على مستوى المجتمع المحلي وما يتعداه، و(ب) الاعتراف بأن مشاركة الشباب والشباب في تنمية المجتمع المحلي، وأسواق العمل، والعمليات





- (I) مسارات التنمية المستدامة.
- (II) الحوكمة الديمقراطية الشاملة والفاعلة.
- (III) المجتمعات القادرة على مواجهة.

يوجز القسم 3 النتائج الرئيسية الثلاثة التي تهدف استراتيجية الشباب إلى تحقيقها. إضافة إلى المبادئ التوجيهية ونقاط التدخل لبرمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كما هي متوائمة مع نتائج الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموجهة فيها من خلال نهج برمجي قائم على الحقوق.

ويشرح القسم 4 نهج الاستراتيجية الرباعي المسار: الدعم من خلال تنمية القدرات. الانخراط من خلال الدعوة والتعميم. التأثير من خلال القيادة المستنيرة والاستدامة من خلال دعم وضع وتنفيذ السياسات الوطنية.

ويستعرض القسم 5 الرصد والتقييم.

أما القسم 6 فيعالج أهمية الشراكات الضرورية لتنفيذ الاستراتيجية بنجاح.

ويعالج القسم 7 القدرة التنظيمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحقيق النتائج. بما في ذلك من خلال فريق أساسي ومرفق لتقديم الدعم.

يقدم القسم 2 نظرة عامة عن التحديات العديدة التي يواجهها الشباب اليوم. وتعود التحديات إلى ثلاثة مجالات عمل سيركز عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الخطة الاستراتيجية 2014 - 2017:





صورة الأمم المتحدة / ماركو دورمينجو

طلاب جامعة باماكو، مالي
يناقشون السلام والمصالحة.

تسمح المرونة في
تعريف الشباب
بإيجاد السياسات
والبرامج الخاصة
بكل بلد، اذخه بعين
الإعتبار الطبيعة
غير المتجانسة
للسكان الشباب،
ومعترفة بأن لدى
مختلف الفئات
العمرية بين
السكان الأصغر
سنا احتياجات
مختلفة في
سياقات مختلفة.

والشبان في كافة تنوّعات تجاربهم وسياقاتهم، أخذاً
بالاعتبار تعريفات الشباب القائمة والمستخدمه على
المستوى (المستويات) القطري(ة) و/أو الإقليمي(ة).
ومن حيث البرمجة، يقترح برنامج الأمم المتحدة الإيماني
التركيز في الدرجة الأولى على الشابات والشبان الذين
تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً. كما يقترح
توسيع فئة الشباب هذه لتشمل الشابات والشبان
الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و30 عاماً (وحتى
تخطي ذلك وصولاً إلى 35 عاماً). مستنداً إلى الحقائق
السياقية والتوجهات بشأن السياسة الإقليمية
والوطنية المتعلقة بالشباب.

إضافة إلى ذلك، سيزيد جميع و تحليل البيانات المصنفة
حسب نوع الجنس والسن المتعلقة بالشابات والشبان
من فهم التحديات التي تواجه السكان الأصغر سناً
من فئات عمرية مختلفة وسيعزز صلة ونوعية برمجة
الشباب وتحليل السياسات ووضعها.

بشرح الملحق 1 أيضاً أسباب الحاجة إلى اتباع نهج مرن
فيما يتصل بالفئة العمرية للشباب.

1. تعريف الشباب

يسلّم برنامج الأمم المتحدة الإيماني بتعريف الشباب
الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعرف
الشباب على انهم أنهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم
ما بين 15 و24 عاماً.⁹ غير أنه وبالنظر إلى كيفية
تعريف كل بلد بمفرده للشباب، وأخذين بالاعتبار نطاق
أوسع من القضايا الاجتماعية والثقافية والسياقية،
فإن استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإيماني للشباب
تستخدم تعريفاً أكثر مرونة للشباب كي تجيز مواءمة
البرمجة مع الحقائق الوطنية والمحلية. فالمرونة في
تعريف الشباب تمكن من وضع سياسات وبرمجة
خاصة بالبلد، أخذة بالاعتبار الطبيعة المتباينة
للسكان الشباب، ومعترفة بأنه قد يكون لمجموعات
فئات عمرية مختلفة بين السكان الشباب احتياجات
مختلفة في سياقات مختلفة، لا سيما في أطر
الأزمات وما بعد الأزمات حيث يمكن فقدان سنوات
'الطفولة' و'الشباب' بسهولة.¹⁰

ويشير برنامج الأمم المتحدة بكلمة 'شباب' إلى الشابات

9 تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة، 1981، A/36/215.

10 تبعاً للمناقشات الإلكترونية العالمية لبرنامج الأمم المتحدة الإيماني.



في مجتمعاتهم المحلية وبشاركون كمواطنين فاعلين تواقين للمساهمة إيجابياً في التنمية المستدامة. أما في أماكن أخرى، فالشباب هم ضحايا ومرتكبو الجرائم في المجتمعات التي يعيشون فيها.

يفسر هذا التنوع في الأوضاع سبب اعتبار الشباب مصدر للقلق ومنازة أمل وتفكير ايجابي في نفس الوقت. لقد أصبح المشهد الإنمائي العام أكثر تعقيداً. فالتفكير بالتنمية والمعرفة بها والتجارب بشأنها متوفرة من المزيد من المصادر والمزودين. ويصبح التنبؤ بالفرص والمخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية صعباً أكثر. وفي الوقت الذي يشكل فيه تعقيد القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية الحاضرة تحدياً كبيراً، إلا أنه يقدم أيضاً فرصاً هائلة للشباب كي يثبتوا قواهم كقوة منظمة ذاتياً قوية تتمتع بإمكانية الابتكار والتغيير.

ويجري التباحث لإدراج الغايات والأهداف والمؤشرات المتعلقة بالشباب في جدول الأعمال لما بعد عام 2015 وعمليات التنمية ذات الصلة. فالعديد من تحديات اليوم تؤثر على الشباب بطريقة معينة، لا سيما أن الشباب يتطلبن اهتماماً خاصاً.

ب. شمول الشباب وغيرهن من فئات الشباب المحرومة

1. الفئات الضعيفة

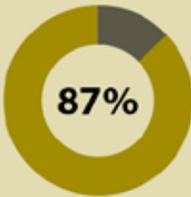
يعترف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن الشباب ليسوا مجموعة متجانسة وبأن احتياجات الشباب

أ. تحليل الحالة: التحديات الإنمائية

سيعتمد النجاح في معالجة التحديات الإنمائية المتعددة الحالية على إيجاد سبل لمكافحة الفقر وعدم المساواة والتمييز. وتعميق الاندماج والحد من النزاعات - والقيام بذلك من دون تعريض حقوق الإنسان للخطر أو إلحاق ضرر غير قابل للإصلاح بالنظم البيئية.

أ. الشباب في السياق الإنمائي متزايد التعقيد

تجارب حياة ووجهات نظر شباب القرن الـ 21 تختلف بشكل كبير. فنسبة 87 في المئة تقريباً من الشباب والشبان الذين يعيشون في بلدان نامية يواجهون تحديات ناشئة عن الوصول المحدود إلى الموارد، والرعاية الصحية، والتعليم، والتدريب والتشغيل، إضافة إلى وصولهم المحدود إلى الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.¹¹ وفي أنحاء عديدة من العالم، يواجه الشباب الفقر والجوع، والعوائق أمام الوصول إلى التعليم، وأشكالاً متعددة ومتشابكة من التمييز والعنف وفرصاً محدودة للنمو وأفاق التشغيل. فالشباب مستبعدون عموماً عن عمليات اتخاذ القرار وينظرون إلى طرائق غير تقليدية من أجل الانخراط في المشاركة المدنية، كما أن أكثر من 600 مليون من الشباب يعيشون في بلدان وأراض هشة متأثرة بالنزاعات. بينما وفي أماكن أخرى، يشكل الشباب المبتكرين المبدعين في التكنولوجيا الرقمية



من الشباب والشبان الذين يعيشون في بلدان نامية يواجهون مجموعة واسعة من التحديات والقضايا المتعلقة بالتفاوتات.



صورة الأمم المتحدة / إعلان شتامبر

وآثارهم في الحياة تختلف كثيراً فيما بينهم. فعدة مجموعات من الشباب والشبابات تتطلب اهتماماً محدداً لأنهم يواجهون تحديات معينة من الاستبعاد وعدم المساواة وأشكالاً متعددة من التمييز.

وتتضمن هذه المجموعات شباب وشباب من جماعات شعوب أصلية، عرقية وجماعات من الأقليات، والمهاجرين، واللاجئين والمشردين داخلياً (IDP)، والمثليات، والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسانية والخنثيين (LGBTI). وشباب مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وشباب مصابين بإعاقة أو يعيشون في أوضاع فقر و/أو نزاع، وشباب عاملين في مجال الجنس ومتعاطي المخدرات، والشباب الذين يواجهون التمييز الديني، والشباب الذين يعانون من العنف العائلي والجنسي، والشباب الأرامل، إضافة إلى الشباب المزوجات بالإكراه أو ضحايا التجارة بالبشر للعمل كرق أو في صناعة الجنس.

فالشباب من الشعوب الأصلية في أرجاء العالم والمقدر عددهم بحوالي 67 مليوناً¹² يعيشون في أوضاع صحية أسوأ ويعانون من معدلات عالية من الانتحار وسوء التغذية وفقدان إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، ولا يمكنهم دوماً الوصول إلى التعليم والتشغيل ويصبح العديد منهم ضحايا تجارة المخدرات والاتجار بالبشر بشكل متزايد. وفي أغلب الأحيان، لا يتيح لهم كفاحهم اليومي للبقاء على قيد الحياة ممارسة عادات وحضارات ولغات أجدادهم، كما أن السياسات التمييزية للحكومات أدت إلى اندثار اللغات الأصلية في بلدان عدة وفي مناطق دون الوطنية.

ويمكن إيجاد التمييز العمري ضد الشباب الذي يتضمن افتراضات إزاء العمر والقدرات والاحترام - في العديد من المجتمعات، ما يشكل بحد ذاته شكلاً من أشكال التهميش كون الشباب يواجهون هيكل سلطة مختل في 'مجتمع بالغين'.

في الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز (2011)، عبرت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزوجته يوو سون تايلك يلتقون مع أعضاء Dance4Life التي هي مجموعة من الشباب المكسيكيين الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية.

قلق شديد إزاء كون الشباب لا يزالون يصلون بشكل محدود إلى التعليم العالي، والعمل اللائق وبرامج الصحة الجنسية والإيجابية والمهارات والخدمات والسلع التي يحتاجون إليها لحماية أنفسهم. لذا ثمة حاجة لموجة جديدة من المجتمع المحلي والمناصرة السياسية يقودها شباب وشباب من أجل زيادة العرض والطلب على البرامج الصديقة للشباب المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والخدمات للجميع بصرف النظر عن الوضع المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية.¹⁴ وارتفعت نسبة وفيات الشباب الناجمة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ما بين 2005 و2012 إلى 50 في المئة بمقارنة صارخة مع المعدلات المتراجعة للوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.¹⁵

ورغم تحقيق تقدم كبير خلال الثلاثين عاماً الماضية، أصيب حوالي 780,000 شاباً ببلوغ ما بين 15 و24 عاماً بفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2012، إضافة إلى ذلك، ثمة فجوة جنسانية كون احتمال إصابة الشباب بفيروس نقص المناعة البشرية أكبر

13 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/65/277 تاريخ تموز/يوليو 2011.

14 برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز (UNAIDS)، 'CrowdOutAIDS'، 2012

15 التقرير العالمي: تقرير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز عن انتشار الإيدز في العالم لعام 2013. جنيف، برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، 2013.

12 أنباء إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مقالات خاصة، المجلد 17، رقم 05 - أيار/مايو 2013

تتطلب عدة مجموعات من الشباب والشباب اهتماماً خاصاً لأنهم يواجهون تحديات خاصة وتمثل بالإقصاء وعدم المساواة وأشكال متعددة من التمييز.



المنوحة للمساهمات الاقتصادية للمرأة ترفع من معدلات بطالة المرأة أو تركها مرتبطة بعمل غير مدفوع الأجر قائم على الأسرة.

وكذلك يستمر الوضع القانوني والفعلي للشابات فيما يتعلق بالزواج أيضاً بالاختلاف عن وضع الشبان. فعلى سبيل المثال، بدءاً من عام 2010، أصبح العمر القانوني للزواج 18 عاماً في 158 بلداً. ومع ذلك، فإن حوالي 34 في المئة من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 20 و24 عاماً قد تزوجن أو ارتبطن في الفترة ما بين 2011-2000 في المناطق النامية؛ إضافة إلى ذلك، فإن حوالي 12 في المئة قد تزوجن أو ارتبطن في عمر دون الـ 15 عاماً. وتظهر الدراسة الاستقصائية (2013) لعملية استعراض مؤتمر السكان والتنمية لما بعد عام 2014¹⁶ أن نسبة 51 في المئة فقط من البلدان عاجلت زواج الأطفال والزواج بالإكراه خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.

إضافة إلى ذلك، تستمر الفتيات والشابات في مواجهة أشكال متعددة ومتشابكة من التمييز ما يجعلهن في غالبية الأحيان من بين الشباب الأكثر تهميشاً وضعفاً ويصعب الوصول إليهن. فالاستثمار في الفتيات والشابات مهم بشكل خاص في كافة المجالات الثلاثة لنتائج استراتيجية الشباب. وهذا ليس واجباً من حقوق الإنسان فحسب، إذ أن الأدلة تثبت أن إطلاق عنان إمكانيات الفتيات والشابات يشكل أداة فعالة لمواجهة الفقر وتحسين الصحة والرفاه الصحي والحد من العنف في المجتمعات المحلية.

بنسبة 50 في المئة من احتمال إصابة الشبان بهذا الفيروس. ففي مناطق موبوءة بفيروس نقص المناعة البشرية كأفريقيا - حيث يقيم حوالي ثلاثة أرباع العدد الإجمالي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية - تفوق معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الشابات معدلات انتشاره لدى الشبان. لا سيما في مرحلة الشباب الأولى.

وليس هناك مستويات انتشار متماثلة بين الذكور في العديد من البلدان الأفريقية وصولاً إلى عمر 30 سنة وما فوق. لذا ثمة حاجة حرجة لاستثمار أكبر في التعليم الجنسي والإيجابي الصديق للشباب وللخدمات الصحية.

2. عدم المساواة بين الجنسين

يمكن لدى تأثر الشابات والنساء بالعديد من التحديات التي يواجهها الشباب أن يزيد بشكل كبير نتيجة عاملين: (أ) التحيز والتمييز الجنساني الذي يواجهه في السياقات التعليمية والثقافية والسياسية وفي سوق العمل، و(ب) الوصول إلى الخدمات الصحية وفي المجالات الخاصة.

وقد ينتظر من الشابات أن يضطلعن بمسؤولية الرعاية المنزلية بدون أجر أو أن يتزوجن في سن مبكرة. وقد يواجهن نطاقاً أوسع من العراقيل التي تمنعهن من الانخراط فعلياً في المجال العام. كما أن التمييز الجنساني في سوق العمل، والممارسات التقليدية، والفرص الشحيحة والقيمة الأدنى

الاستثمار في الفتيات والشابات أمر مهم للغاية. كما يتجلى ذلك في كافة مجالات نتائج استراتيجية الشباب الثلاث.

الإطار 2: احتكام الفئات الضعيفة إلى القضاء

يتواصل شباب من الفئات الضعيفة في مولدوفا مع مقدمي المساعدة القانونية ويتعلمون مهارات الدعم الاستراتيجي التي يمكنهم تطبيقها لمعالجة اهتماماتهم الرئيسية، ويحشد مشروع القانون الفعال من أجل الشباب الفقراء والمجرومين في مولدوفا المدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. الشباب ويصلهم للوصول إلى العدالة وحماية وتعزيز حقوق الإنسان وفقاً للأهداف الوطنية من أجل تحقيق فرص اجتماعية واقتصادية أفضل للشباب. ومن أجل العدالة والإدماج الاجتماعي، يعتمد المشروع على فرص يقدمها توسع نظام المساعدة القانونية المضمونة المخطط له في مولدوفا لمعالجة المسائل المدنية بشكل يتجاوز القضايا الجنائية. ويشرك المشروع 10 فرق دعم كحد أدنى يعملون مع شباب عاطلين عن العمل. أعضاء في طائفة الروما، شباب مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو بإعاقة، ومهاجرين أو لاجئين. كما يوفر المشروع روابط بمبادرات تنمي قدرات هؤلاء الشباب في المجتمع وتمكثهم.



ج. التحولات الديمغرافية وتشغيل الشباب

لا يمكن تحقيق التنمية البشرية المستدامة من دون عمل لائق وأجور معيشية مناسبة. ففقدان الدخل والبطالة يخفضان راس المال البشري والاجتماعي، ويتزامنان مع صحة ونتائج تعليمية ضعيفة، ويساهمان في حالة فقر وعدم مساواة طويلة الأجل ومتوارثة عبر الأجيال. وفي مقاومة صدمات وتماسك اجتماعي أكثر ضعفاً، وسيزيد عدد سكان العالم ليتخطى 400 مليون نسمة خلال فترة عشرة أعوام، مما يضع المزيد من الضغوط على أسواق العمل في البلدان النامية التي يوجد بها نسب عالية من الشباب.¹⁷

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / توجو / نيجيريا

1. المشهد العالمي

في ظل الظروف الملائمة، تستطيع البلدان التي تخضع لتحوّلات ديمغرافية والتي تتميز بوجود فئة كبيرة من الشباب وبمعدلات خصوبة متضائلة، أن تسرّع وتيرة تنميتها نتيجة تراجع نسبة الإعالة وبالتالي تحقيق مداخيل وطنية أكبر. غير أن 'ثمار الشباب' هذه لا يمكن تحقيقها إن لم يستطع الداخلون الجدد إلى القوى العاملة إيجاد فرص تشغيل لائقة. أو إذا كان الذين يتواجدون في سوق العمل يعملون لقاء أدنى الأجر.

فإحصاءات التشغيل الحالية غير مشجعة، إذ أن الشباب يشكلون نسبة 37 في المئة من السكان الذين هم في سن العمل. لكن 60 في المئة من عددهم الإجمالي عاطلون عن العمل. فحوالي ثلثي شباب البلدان ذات الاقتصاد النامي إما لا يعملون أو لا يدرسون، أو هم منخرطون في عمل غير نظامي.¹⁸ كما أن الأزمة المالية العالمية والكساد الذي تبعها وسعا هذه الفجوة بشكل أكثر. فبين عامي 2000 و2011، تراجع معدل مشاركة الشباب في سوق العمل من 52.9 إلى 48.5 في المئة، مما يشير إلى أن أقل من نصف عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً كانوا يشاركون فعلياً في أسواق العمل. وهذا التراجع ناجم جزئياً عن قضاء الشباب

في كورنوبورو، التي تقع في أقصى شمال توغو، تعمل بالندي لاميس التي تبلغ 24 عاماً من العمر كمزارع.

فترات أطول في الدراسة، غير أنه وكنتيجة للأزمة المالية العالمية، فإن هناك حالياً 73.4 مليون من جيل الشباب عاطلين عن العمل عالمياً.¹⁹ فقد بلغت بطالة الشباب مستويات عالية بشكل مقلق تخطت 15 في المئة في ثلثي عدد البلدان ذات الاقتصاد النامي، وتستمر ظروف العمل المتداعية في الاقتصاد غير الرسمي والأجور المتدنية تواجه الشباب في العديد من البلدان النامية.

2. الاتجاهات الإقليمية

حوالي 70 في المئة من سكان أفريقيا هم ممن تقل أعمارهم عن 30 عاماً، وتبلغ هذه النسبة 75 في المئة في العديد من بلدان القارة الأقل نمواً. كما يلاحظ وجود نسب عالية من السكان الشباب في الدول العربية وبلدان جنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتشير منظمة العمل الدولية (ILO) إلى أن 28.3 في المئة من الشباب في الشرق الأوسط و23.7 في المئة من الشباب في شمال أفريقيا يعجزون عن إيجاد عمل. أما مناطق أخرى كشرق آسيا

17 التوقعات السكانية في العالم 2012.

18 منظمة العمل الدولية (ILO)، اتجاهات الاستخدام العالمية للشباب 2013.

19 في نفس المرجع.

3. عدم المساواة بين الجنسين

الشابات أكثر عرضة بشكل خاص في سوق العمل. ولا تعكس الفجوة الجنسانية الأدوار الجنسانية التقليدية فحسب. بل أيضاً القضايا النظامية كالصعوبة في التوفيق بين العمل والمسؤوليات العائلية أو واقع أن المرأة غالباً ما تحصل على أجر أدنى من أجر الرجال بالنسبة للعمل نفسه. وإن لم تتم معالجة هذه المشكلة، فإن عوائق التشغيل هذه، إضافة إلى عدم المساواة القائمة ستستمر ليعاني منها الجيل التالي.

على سبيل المثال، رغم أن معدلات البطالة على المستوى العالمي والإقليمي متشابهة بالنسبة للشابات والشبان (باستثناء منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، فإن معدلات مشاركة المرأة المنخفضة تظهر حرمانها فيما يتعلق بسوق العمل. وفي منطقة الشرق الأوسط، فإن 13.2 في المئة فقط من الشابات يشاركن فعلياً في سوق العمل. مقارنة بنسبة 46.5 في المئة من نظرائهن الذكور. وفي منطقة شمال أفريقيا، تبلغ نسبة مشاركة الشابات 19.7 في المئة مقارنة بنسبة 46.8 في المئة للشبان.²² وإلى حد أدنى، هذه هي الحال أيضاً في بلدان أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وعليه، يقدم مستوى الدخل الأعلى للأسر المعيشية والاستثمار في التعليم وفي الأصول الحضرية مزايا كبرى للشباب الذين ينتقلون من مرحلة التعليم إلى سوق العمل. وفي البلدان التي تتوفر حولها البيانات ذات الصلة، فإن احتمال أن يكمل الشبان مرحلة الانتقال إلى وظيفة مستقرة و/أو مرضية أكثر من احتمال أن قيام الشابات بذلك.

4. إيجاد الأعمال والوظائف والمشاريع

يمكن أن يكون لبطالة الشباب والعمالة الناقصة والأجور الدنيا تأثيرات ضارة طويلة الأجل على رأس المال البشري والاقتصادي والاجتماعي. إذ يمكنها أن تطلق دورة سيئة من الفقر المتوارث بين الأجيال ومن الضعف اللذين يمكنهما أن يؤثرتا بشكل ضار على التنمية البشرية المستدامة. فالعبء الاقتصادي مضاف إليه فقدان الفرص للمشاركة بشكل

(9.5 في المئة)، جنوب آسيا (9.3 في المئة) وأفريقيا جنوب الصحراء (11.8 في المئة). فأعداد الشباب العاطلين عن العمل فيها هي أدنى من ذلك. لكن هذه البيانات تخفي معدلات عالية من العمالة الضعيفة المتسمة بساعات عمل طويلة، وترتيبات عمل متزعزعة ومستوى جودة عمل منخفض إجمالاً.²⁰ إن غياب بدائل تشغيل ملائمة والوصول الضعيف إلى الحماية الاجتماعية ترغم الشابات والشبان على العمل بالحد الأدنى للأجور أو على القيام بأعمال الكفاف في مزارع أسرهم أو في مؤسسات. وفي الواقع، فإن الشباب معرضون للقيام بعمل الفقراء أكثر من الكبار. فحوالي 152 مليون من العمال الشباب يعيشون في أسر معيشية دخلها أدنى من حد الفقر (1.25 دولار أمريكي في اليوم). ويشمل هذا العدد 24 في المئة من إجمالي عدد العمال الفقراء.²¹

امرأة شابة تأخذ استراحة من فرز الفستق في مصنع في هيرات، أفغانستان.



صورة الأمم المتحدة / إيريك كاتالان

20 منظمة العمل الدولية (ILO)، الجهات الاستخدام العالمية للشباب 2013.

21 منظمة العمل الدولية، الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل. موجز السياسات رقم 14.

22 منظمة العمل الدولية، الجهات الاستخدام العالمية للشباب 2013.



من البلدان. تفتقد المدارس ومراكز التعليم المهني للملاءمة والجودة لإعداد الداخلين الجدد إلى الوظائف المتوفرة حالياً. دون ذكر الوظائف المستقبلية، ما سيتطلب مهارات تكنولوجية إضافية وابتكاراً وتكيفاً ومرونة.

يؤكد تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2012 بعنوان 'الشباب والمهارات: تسخير التعليم لمقتضيات العمل' على الحاجة الملحة للاستثمار في المهارات من أجل الشباب. ما سيعزز فرصهم في التشغيل.²⁴ ففي البلدان النامية، لم يتم 200 مليون شخص تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً دراستهم الابتدائية، ولا يزال هناك شخص من بين أربعة لا يجيد القراءة. لذا، يحتاج هؤلاء إلى سبل بديلة لاكتساب المهارات الأساسية للتوظيف.

ورغم إحراز تقدم في تحقيق التكافؤ في الالتحاق بالتعليم، فإن الفتيات في العديد من البلدان النامية لا يزلن محرومات من التعليم الثانوي والجامعي الرسمي اللذين يشكلان محددتين رئيسيين للتوظيف وللتكافؤ داخل المجتمعات. وبوسع الحواجز التي تمنع وصول المحرومين إلى الوظائف والتي تتطلب مهارات

مجد في المجتمع يعرض الشباب لخطر استبعادهم اجتماعياً لأجل طويل. مما يعرض التماسك الاجتماعي للخطر وقد يؤدي إلى التزعزع السياسي.

وعليه، ثمة حاجة لبذل المزيد من الاهتمام للحرص على التحول الفاعل للشباب من المدرسة إلى وظائف لائقة. وفي بيئات ما بعد النزاعات بشكل خاص، يكون الإنعاش الاقتصادي المبكر واستراتيجيات سبل العيش حرجة بالنسبة للاستقرار ولتوفير المداخل بشكل سريع من أجل استدامة سبل العيش والإنعاش، إضافة إلى أنها تعالج التماسك الاجتماعي في المجتمعات المحلية. فإيجاد الوظائف اللائقة والحد من التمييز في مكان العمل واستحداث أسس للأجور المنصفة جميعها لازمة. إضافة إلى الحاجة إلى تعليم وتدريب جيدين يوفران للخريجين مهارات يبحث عنها أصحاب العمل.

لذا، سيحتاج الاقتصاد العالمي لأن يستحدث 600 مليون وظيفة إنتاجية خلال الأعوام العشرة المقبلة من أجل استيعاب المستويات الحالية للبطالة، ومن أجل توفير فرص التوظيف لـ 40 مليون من الشباب الداخلين لسوق العمل سنوياً.²³ لكن في العديد

هناك حاجة إلى المزيد من الاهتمام لضمان الانتقال الفعال للشباب من المدرسة إلى وظائف لائقة.

24 اليونسكو (UNESCO)، تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2012.

23 منظمة العمل الدولية، إجهات الاستخدام العالمية، كانون الثاني/يناير 2012.

إضافة إلى ذلك، أفاد الشباب بأن التدريب الداخلي والتطوع يقدمان فرصاً لتنمية المهارات الحياتية وتحسين آفاق التوظيف. بما في ذلك في مجال الأعمال الحرة.

وبوسع الأعمال الحرة للشباب أن تخفض معدل البطالة والفقر وأن تنتج مداخيل اجتماعية اقتصادية إضافية. فالعديد من الشباب في البلدان النامية يتجهون إلى العمل لحسابهم الخاص والسبب بسيط هو أنه ليس هناك وظائف في مكان آخر.

فأصحاب الأعمال الحرة الشباب لا يبتكرون عملهم الخاص ويحتمل أن يوظفوا آخرين فحسب. بل أنهم يكتسبون الخبرة أيضاً. والمهارات الرائجة، والشعور بالمسؤولية، والاعتداد بالنفس وبقيمون الروابط مع المجتمعات المحلية بينما يساهمون في الوقت نفسه في التماسك الاجتماعي العام.

فقد يصبح أصحاب الأعمال الحرة الشباب الحاليين أصحاب عمل وقادة مستقبليين يساهمون في التنمية الاقتصادية والتغيير في بلدانهم.

لكن للأسف، يواجه أصحاب الأعمال الحرة الشباب في البلدان النامية تحديات مهولة تجعل من تحقيق الأهداف المذكورة آنفاً صعبة المنال. وفي البلدان الأقل نمواً (LDCs)، يرجح أن يتمكن بالكاد معظم أصحاب المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم (MSMs) من أن إعالة أنفسهم، ويفضل العديد منهم أن يلتحقوا بوظيفة مدفوعة الراتب والتي هي شحيحة.²⁶

5. الهجرة

غالباً ما يرغم الشباب، في ظل غياب آفاق التوظيف في الوطن، على الرحيل عن أسرهم ومجتمعاتهم المحلية بحثاً عن فرص عمل في الخارج أو في المراكز الحضرية. ففوق ما أورده تقرير إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) عن الشباب في العالم لعام 2013.

²⁶ غالباً ما يعمل الشباب في البلدان الأقل نمواً كعمال من دون أجر في الأعمال المملوكة من الأسرة وينتقلون لاحقاً إلى وظيفة رسمية براتب، مثلاً، في جنوب صحراء أفريقيا، فقط 21,4 في المئة من العمال يحصلون على أجور أو رواتب مقارنة بنسبة 50 في المئة تقريبا على المستوى العالمي. منظمة العمل الدولية، إجازات الاستخدام العالمية للشباب، 2013.



مشاريع الزراعة الحرة

في غينيا، مشروع تشغيل الشباب التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدرب رجال الأعمال الشباب ويوفر لهم إهتماماً لتطوير التقنيات الزراعية الحديثة.

متخصصة رفيعة المستوى. أن تشكل تبعات طويلة الأجل من عدم المساواة المستحكم والاستبعاد عن التعليم الجيد والرعاية الصحية وعوامل أخرى تؤثر على راس المال البشري.

ومن جهة أخرى، يعجز العديد من خريجي الجامعات عن إيجاد وظائف تناسب مع مؤهلاتهم، لا سيما في البلدان المتقدمة والمتوسطة الدخل في أوروبا وفي رابطة الدول المستقلة أو في الشرق الأوسط. وسواء أكان السبب نقص في التعليم أم تعليم متقدم، فإن لعدم تطابق المهارات تأثيرات ضارة طويلة الأجل على القدرات والإنتاجية البشرية للشباب وهي تعيق النمو الاقتصادي للبلد.

ويجد الشباب بأن العديد من نظم التعليم العالي والمؤسسات معدة بشكل لا يلائم الاحتياجات الديناميكية الحالية لسوق العمل.

وأفاد الشباب الذين أجريت معهم مقابلة من أجل تسخير التعليم لمقتضيات العمل بأن مناهج التعليم الرسمي غالباً ما تكون نظرية بشكل مبالغ فيه، مما يجعل الطلاب يشعرون بأنهم غير مستعدين وأنهم يفتقدون للمهارات العملية الضرورية للقوى العاملة.²⁵ وبوسع التدريب على المهارات المهنية والتدريب المهني للشباب أن يكمل التعليم الرسمي بمهارات مميزة هامة، وأن يخدم أيضاً كمورد ذو أهمية للشباب الذين لم يحصلوا على التعليم الرسمي.

²⁵ اليونسكو (UNESCO)، تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع 2013.



ومن منظور التنمية، يؤدي إشراك الشباب والشبان في عمليات وتخطيط وصناعة سياسات قائمة على المشاركة على كافة المستويات دوراً محورياً.

إذ يحرص على تعزيز حقوقهم وإبصال صوتهم، وتبادل معرفتهم المتوارثة بين الأجيال، وعلى تشجيع ابتكاراتهم وتفكيرهم الناقد في كافة الأعمار لدعم التغيير التحويلي في حياة الأشخاص والمجتمعات المحلية.

ومن منظور منع النزاعات، يحد هذا الالتزام من المخاطر المتعلقة بالاستبعاد السياسي للجماعات الكبيرة العدد، وتكون الموارد القيمة التي يمكنها المساهمة في تقدم وجودة التنمية مفقودة أو غير مستخدمة بشكل كاف عندما يتم استبعاد الشباب والشبان عن عمليات اتخاذ القرار والمؤسسات أو نتيجة عدم إشراكهم فيها بشكل كاف.

وتعترف المشاورات المواضيعية العالمية الأخيرة التي أجرتها مجموعة الأمم المتحدة للتنمية بشأن الحوكمة وإطار التنمية لما بعد عام 2015 بهجوم الشباب المرحمة الذين وبصفتهم بورثة التحديات الحاضرة وقادة المستقبل، وبأنه يجب أن يشاركوا في وضع وتنفيذ جدول أعمال تنمية جديد. ومن بين 1,6 مليون شخص شاركوا في الدراسة الاستقصائية العالمية التي أجرتها عالمي (MY World)، كان أكثر من نصف عددهم دون عمر الـ 30 عاماً.²⁹

وشكل التعليم والصحة والأعمال والصدق والحكومات المستجيبة الأولويات التي تم تحديدها من خلال هذه الدراسة الاستقصائية.

وفي دراسة استقصائية أخرى أجرتها الجمعية الدولية لخدمة الشباب الوطنية (IANYD) في آب/أغسطس 2012، أفادت أغلبية من 13,000 مستجيب من 186 بلداً بأن أحد التحديات الرئيسية للشباب يكمن في فقدان الفرصة من أجل مشاركة بناءة في عمليات اتخاذ القرار.

ونتيجة لذلك، غالباً ما تشعر الشباب والشبان بأنهم مستبعدون ومهمشون في مجتمعاتهم ومجتمعاتهم المحلية. كما أشار المستجيبون إلى الحاجة لهياكل تشاركية وثقة أكبر بين الشباب والمؤسسات، ولتنمية إضافية للقدرات من أجل إيجاد مشاركة فعالة.

يُجد أن 75 مليوناً من أصل 232 مليون مهاجراً دولياً هم دون سن الـ 30 عاماً.²⁷ وحوالي نصف عدد المهاجرين الدوليين الشباب هم فتيات ونساء ويعيش 60 في المئة من المهاجرين الدوليين الشباب في البلدان النامية.

وغالبا ما تترافق الهجرة القسرية وغير المشروعة مع منافع متنوعة، بما في ذلك اكتساب المهارات، والتحويلات المالية، وفرص مهنية وأجور أعلى. لكن الهجرة للعمل بين الشباب تجلب أيضاً تحديات إيمانية، بما في ذلك الاتجار بصناعة الجنس، والجريمة، وتعاطي المخدرات، وزيادة قابلية الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وتحديات صحية أخرى. وحماية ضعيفة للعامل المهاجر، أما بالنسبة للمجتمعات المحلية الوطنية الأصل، فإن الشيخوخة، وعدم التوازن بين الجنسين وهجرة ذوي الكفاءة تشكل عادة التأثيرات الاجتماعية السلبية للهجرة الاقتصادية الجماعية.

د. إشراك المجتمعات المدنية ومشاركتها في عمليات اتخاذ القرار والعمليات السياسية

يبقى الشباب على هامش الاتجاه السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في معظم أنحاء العالم. ولا تزال العمليات السياسية والمؤسسات الرسمية تنسجم بمشاركة محدودة للشباب فيها. فغالبا ما تكون الشباب والشبان مخدولين من القيادات والمؤسسات السياسية ومستبعدين عن وضع السياسات، ونتيجة لذلك، لا يكون النشاط السياسي للشباب منظماً دائماً وفقاً لتجميعات رسمية. لكن وكقوى عالمية، يزداد حلول الشباب في مركز الصدارة في مناقشات التنمية؛ فهم يطالبون بإشراكهم في القرارات التي تصنع مجتمعاتهم.²⁸

وقد وضع العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة هياكل وبرامج للشباب كي تنقل أصوات الشباب إلى مثلي الحكومات.

وكانت الرسالة الرئيسية لنشاط جانبي بشأن تمكين الشباب من أجل تنمية بشرية مستدامة في الدورة الـ 51 للجنة التنمية الاجتماعية "لا حل للمسائل المتصلة بنا إلا بمشاركتنا".

27 إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA). تقرير عن الشباب في العالم 2013.

28 السياسات والبرامج التي يشارك بها الشباب (E/CN.5/2014/5). كانون الأول/ديسمبر 2013.

29 عالمي (MY World). www.myworld2015.org

كقوة عالمية،
الشباب ينتقلون
على نحو متزايد
إلى مركز الصدارة
في مناقشات
التنمية.
مصممين على
أن يتم إشراكهم
في القرارات
التي تصوغ
مجتمعاتها.



برنامج حوارى إذاعي يدعمه
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الراديو يشجع الشباب
الكمبوديين لتعزيز المشاركة
المدنية.

ويعزى هذا التوجه جزئياً إلى فقدان الشباب لثقتهم بالحكومات والأنظمة السياسية الرسمية.

تظهر أدلة ثابتة أن مشاركة الشباب في العمليات السياسية الرسمية متدنية نسبياً عند مقارنتها بمشاركة المواطنين الأكبر سناً عبر العالم، مما يتحدى تمثيل النظام السياسي ويؤدي إلى تجميد حقوق الشباب بالاقتراع.

ويتخطى الاستبعاد العمري إجمالاً 24 عاماً، فنادرًا ما يتبوا الأشخاص من هم دون سن الـ 35 مراكز سياسية قيادية رسمية.

وفي ثلث إجمالي عدد البلدان، تبدأ الأهلية للمشاركة في البرلمان الوطني بعمر 25 عاماً أو أكثر وجرت العادة لأن يشار إلى السياسيين بـ 'الشباب' إذا كانوا يبلغون أقل من 35 - 40 عاماً.³²

وبالإجمال، الشباب (لا سيما الشابات) غير ممثلين بشكل ملائم في المؤسسات والعمليات واتخاذ القرار السياسية الرسمية (البرلمانات، الأحزاب السياسية، العمليات الانتخابية، القضاء، والإدارات العامة على كافة المستويات).

كما يجب أن تركز الجهود بشكل أساسي على الشباب الأكثر ضعفاً وعلى أعمال محددة تستهدف الشباب.

ومن أجل الاستجابة لاحتياجات الشباب وضمان الاعتراف بحقوقهم الإنسانية الأساسية وتعزيزها، تتسم مشاركة الشباب الفعلية والبناءة في مجتمعاتهم وفي الممارسات والعمليات الديمقراطية بأهمية كبرى. وتتطلب مشاركة الشباب وقيادتهم البناءة أن يحظى الشباب والمنظمات الشبابية بفرص وقدرات، وأن يستفيدوا من بيئة مكنة وبرامج وسياسات ذات صلة قائمة على أدلة على كافة المستويات.³⁰

وقد شاركت الشابات والشبان على مدى التاريخ وفي سياقات متنوعة في تغيير الأنظمة السياسية وديناميكيات تبادل السلطة من أجل عالم أفضل، وساهموا فيها وحفزوها أيضاً. لكن خلال عشرات الأعوام الماضية، انخفضت معدلات الناخبين الشباب وعضويتهم في الرابطات المدنية في البلدان ذات الدخل المرتفع بثبات، ويتوقع أن ينتخب الشباب في العالم بنسبة أقل من الكبار.³¹

30 تشكل المشاركة أحد المبادئ الموجهة لإعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. واعتبر حق الشباب في المشاركة ذو أهمية في اتفاقات دولية متعددة.

31 البنك الدولي، تقرير بشأن التنمية في العالم 2007.

32 في نفس المرجع



على السياقات السياسية والثقافية بشكل كبير. حيث تؤدي المعايير الاجتماعية في أنحاء عدة من العالم إلى أشكال متعددة من التمييز الممارس ضد الشباب، ولا سيما الشباب.

وعادة ما يكون المجتمع الذي يتبع مبادئ ديمقراطية أكثر ملاءمة للمشاركة عموماً. ولا يعني ذلك أن الشباب يشاركون أو يتم سماعهم. ويمكن فهم الانخراط الرسمي وغير الرسمي كمشاركة سياسية. وكلاهما مفيدان لديمقراطية ناشطة وحصينة. ويجب دعمهما.³³

لذا، يتطلب تمكين الشباب ضمان حقوقهم في المشاركة في اتخاذ القرار وفي العمليات الحكومية على المستوى الوطني ودون الوطني والمحلي.

ويجب أن يتم قبول الشباب كشركاء في صنع القرار وأن يتم دعمهم للتعبير عن آرائهم من دون أن تكون هذه مقتصرة على قضايا تتعلق بالشباب. لذا، تم الاعتراف بمشاركة الشباب على نطاق واسع في القرار بشأن الشباب والمراهقين الذي تبنته لجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية عام 2012. وفي إعلان المنتدى العالمي للشباب في بالي عام 2012 (المراهقون والشباب).³⁴

هـ. بناء القدرة على التحمل

يشير 'بناء القدرة على التحمل' إلى قدرة الرجال والنساء والمجتمعات المحلية والمؤسسات والبلدان على التوقع والمنع والانتعاش والتحول في أعقاب الصدمات والإجهاد والتغيرات. وتشكل القضايا الرئيسية في

وأدى فقدان الثقة والإحباط. إضافة إلى مستويات متزايدة من الفقر والبطالة وشعور عميق بالظلم السياسي والاجتماعي وعدم المساواة، إلى اتجاه آخر يبدو أنه يشير إلى ميل للمشاركة في عمليات سياسية غير رسمية. ما تمت ترجمته بأشكال جديدة من تعبئة الشباب من خلال قنوات وسائط التواصل الاجتماعي أو تجمعات ابتكارية غير رسمية وانخراط متزايد في التطوع.

لذا، ينبغي لتعزيز مشاركة الشباب في العمليات الرسمية والمنصات والمؤسسات أن يهدف إلى تحقيق مستويات مقارنة مع مستويات باقي السكان. وباستطاعة الأحزاب السياسية أن تستمر في كونها سبلاً مهمة للوصول إلى هياكل سياسية رسمية للانخراط السياسي للشباب.

لكن لوضع سياسات وآليات شاملة تدعم فعلياً انخراط الشباب، فإنه من الأهمية بمكان فهم تصورات وأصوات ومطالب الشباب بشكل أفضل. ودرجة انخراطهم من خلال هياكل سياسية رسمية. وقدرات المنظمات التي يقودها الشباب والشبكات والتجمعات غير الرسمية لدعم إشراك المجتمعات المدنية ومشاركة الشباب.

ويشكل التركيز على دعم الشباب من ناحية انخراطهم في الحلبة السياسية والحياة العامة بشكل عام أولوية جديدة نسبياً كما أنه ملائم لا سيما في ضوء الأحداث الأخيرة والتحويلات الديمقراطية في الدول العربية وفي مناطق أخرى. وتعتمد فرص الشباب للمشاركة في عمليات اتخاذ القرار ووضع السياسات التي تؤثر على حياتهم



يستمر إقبال الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-25 عاماً في كونه أقل من إقبال الفئات العمرية الأخرى وإحتمال انضمام الشباب للأحزاب السياسية أقل من غيرهم.

33 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تعزيز المشاركة السياسية للشباب طيلة الدورة الانتخابية، 2013

34 <http://www.icdyouth.org/delegate/declaration>



الإطار 3: الابتكار من أجل تمكين الشباب والحوكمة الديمقراطية

دعم الصندوق الاستئماني المواضيعي للحكم الديمقراطي (DGTTF) الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يزيد عن 35 مكتباً قفياً تابعاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع مشاريع ابتكارية معنية بالشباب والمشاركة والحوكمة. وعززت هذه المشاريع قدرات المجموعات المناصرة للشباب. ووفرت أبحاثاً جيدة للتفاعل مع السلطات العامة. ودعمت إنشاء مجالس وطنية للشباب ووضع خطط لها. وأكد العديد من المشاريع على الوسائط الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات كمنصات تدعم المساواة وآليات التعقيب على تقديم الخدمات. حققت المشاريع المدعومة للصندوق الاستئماني المواضيعي للحكم الديمقراطي عدداً من النتائج الرئيسية كما يلي:

- إنشاء مركز دراسات للشباب في أرمينيا. وتنمية قدرات الموظفين على إجراء دراسات استقصائية. والقيام بأبحاث. وتحليل بيانات. وتسهيل مشاركة المجموعات الشبابية في عمليات وضع السياسات وتنفيذها:
 - وضع إطار رصد وتقييم قائم على النتائج من أجل برنامج الدولة المعني بالشباب الأذربيجاني. ووضع إطار قانوني للتدريب الداخلي للشباب على الخدمة المدنية في أذربيجان:
 - تعزيز شبكة إقليمية من القادة الشباب ضد الفساد من خلال مخيمات سلامة الشباب بقيادة قادة شباب في الكويت ديفوار:
 - نظام محسّن لتجميع بيانات تتعلق بالشباب تبناها المعهد الوطني للإحصاء في مدغشقر؛ و
 - تنظيم الحميم الابتكاري الأول المعني بالشباب والحوكمة المحلية في الأردن. مع التشديد على الاستعداد للترشح الانتخابي.
- كما قدمت المشاريع المعرفة للتعليم المؤسسي من حيث وضع وتنفيذ المبادرات المتمحورة حول الشباب. أخذة بالاعتبار بشكل خاص وضع مؤشرات تتعلق بالشباب تكون ملائمة وقابلة للقياس. وتحليلات مؤسسية وسياقية خلال مرحلة تصميم البرنامج. وبناء الشراكة.
- المزيد من المعلومات عن المشاريع المعنية بالشباب والصندوق الاستئماني المواضيعي للحكم الديمقراطي. أنظر: www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/democraticgovernance/projects_and_initiatives/dggyouth

1. منع النزاعات والانتعاش

إن القيام بتعزيز التماسك الاجتماعي والثقة من خلال عملية بناء سلام شاملة وتشاركية خلال وبعد عملية حؤول أو انتهاء نزاع. أو عملية انتعاش بعد انتهاء أزمة. هو مهمة صعبة.

ويبقى العديد من أصحاب المصلحة على هامش العمليات أو مستبعدين عنها. وبشكل خاص. حظيت إمكانية مساهمة الشباب الفاعلة في بناء السلام وإعادة الإعمار بالقليل من الاهتمام والدعم.

غير أن مساهمات الشباب وقيادتهم فيما يتصل بمنع النزاعات وحلها ومنع العنف والتطرف أو في عملية الانتعاش بعد انتهاء أزمة تشكل مورداً غنياً أساسياً لبناء سلام واستقرار مستدامين. فيوسع الشباب أن يؤدوا أدواراً قيّمة كمبتكرين وكعوامل تغيير. ويجب أن يتم دعم مساهماتهم فعلياً وأن تُعتبر جزءاً من عمليات بناء مجتمعات محلية مسالمة وأن يتم دعم

القدرة على التحمل. الانتعاش من الأزمات الناجمة عن النزاعات والقدرة الأكبر على الاستعداد لنتائج الكوارث الطبيعية والتعامل معها والقدرة على التكيف مع التغيير.³⁵

وكما تم التذكير به في وثيقة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو20+): يشكل القضاء على الفقر. وتغيير نماذج الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة وتعزيز الاستخدام منها وحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. الأهداف العليا والمتطلبات الأساسية للتنمية المستدامة.³⁶ وتعزز التنمية البشرية المستدامة هذا النهج من خلال التأكيد على أهمية قدرات الأشخاص ورفاههم وعلاقتهم مع بيئتهم.

35 الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2014-2017. ص.34.

36 'المستقبل الذي نصبو إليه' (A/RES/66/288). الفقرة 4. أيلول/سبتمبر 2012. [Http://www.un.org/en/sustainablefuture](http://www.un.org/en/sustainablefuture)



ينجذب أكثر إلى القطاعات غير المشروعة، والجريمة المنظمة، وجماعات العصابات أو القرصنة. كما أن الاستياء المتزايد من القيادات السياسية وفرص سبل العيش يجذب أيضاً أعداداً متزايدة من الشباب نحو الجماعات القائمة على الأيديولوجيات المرتبطة بالراдикаلية والعنف والتطرف.

وفي الوقت نفسه، غالباً ما يكون الشباب المهمش ضحية أمن المواطن المحدود وعدم التمكن من الاحتكام إلى القضاء. لذا، ستكون الجهود المبذولة في تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب في هذا الصدد موجهة نحو إعادة الإدماج الاجتماعي والسياسي، والاقتصادي وفي بعض الحالات، الثقافي للشباب والشبان في نسيج مجتمعاتهم.

3. البيئة

يشكل تغير المناخ تهديداً للتنمية واستقرار البلدان والاقتصادات وصحة كوكب الأرض. فالمناخ الشديد يكلف تريليونات الدولارات ويعرّض الحياة وسبل العيش في أرجاء العالم للخطر. لذا، يشكل التكيف والتخفيف النهج المركزي في العملية الدولية لتغير المناخ.

بعض المجتمعات هي بمنأى عن آثار تغير المناخ، واستنفاد الأوزون، وفقدان التنوع البيولوجي والمناطق الحمية، والاستنفاد السريع للأرصدة السمكية في المياه الدولية، والحاجة لتكنولوجيات الطاقة المتجددة. وتؤدي الشباب والشبان دوراً نشطاً في حماية العلاقات والتسلسلات الهرمية وإعادة التفاوض استناداً إلى العمر والجنسانية.

الحكومة الديمقراطية³⁷ في أماكن حدوث الأزمات وما بعد انتهائها. وقد أثبت الشباب إمكانية بناء جسور بين المجتمعات المحلية، عاملين معاً ومساعدين على إدارة وتعزيز السلام.

ركز المجتمع الدولي اهتمامه بالشباب بشكل متزايد في سياق الجهود المبذولة لمنع النزاعات وبرمجة الانتعاش. فالشباب يواجه العبء الرئيسي للحرب والعنف وفق ما ورد في تقرير معهد الولايات المتحدة للسلام تحت عنوان 'الشباب وبناء السلام': "غالباً ما يواجه هؤلاء الشباب الحواجز الإضافية الناجمة عن فقدان التعليم الكافي، والرعاية الصحية، والحماية، وفرص سبل العيش، والأنشطة الترفيهية، والصدقة والدعم الأسري".

ستظل الأزمات والنزاعات والحروب حتمية إن لم نشرك الشباب بشكل بناء في صياغة العقد الاجتماعي³⁸. وغالباً ما يرتبط السبب الجوهري لهذه التدخلات بمنع العنف و/أو تعزيز السلام، ومستنداً إلى الافتراض الأساس بأن يوسع الشباب أن يشكلوا تهديداً للسلام وأن يمثلوا قوة من أجل السلام.³⁹

وفي وقت النزاعات، يتأثر الشباب بشكل خاص بانتفاء التعليم وفرص التشغيل؛ فهم الجزء من السكان الذي يحتمل أن يتم تجنيده في القوات المتحاربة، والأكثر ضعفاً فيما يتصل بالتعرض لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وبالتعرض للعنف الجنسي المتزايد. ومن جهة أخرى، غالباً ما ينجم عن النزاعات العنيفة تغيرات سريعة في المعايير الاجتماعية، وتوفر الفرص لجيل تائه كي يعيد اندماجه في الحياة المدنية المسالمة.

2. الشباب المهمش

يمكن أن يكون الشباب المهمش المفتقد لسبل العيش الاقتصادية وفرص التشغيل معرّضاً لأن

37 المبادئ التوجيهية المتعلقة بمشاركة الشباب في عملية بناء السلام، نيسان/أبريل 2014.

38 العقد الاجتماعي هو اتفاق ديناميكي يُبرم بين الدولة والمجتمع بشأن أدوارهم ومسؤولياتهم المشتركة. وينتشر العقد الاجتماعي إلى اتفاق أفراد، صراحة أو ضمناً، من أجل تقييد البعض من حرياتهم والموافقة على سلطة الحكومة مقابل حماية الدولة لحقوق الإنسان العالية التي هي من حقهم وأمنهم وتوفير المنافع العامة لهم.

39 مذكرة إعلامية صادرة عن مكتب منع الأزمات والتعافي منها التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2007.

أثبت الشباب
قدرتهم على
بناء الجسور عبر
المجتمعات، والعمل
معاً، بما يساعد
على إدارة الصراع
وتعزيز السلام.



الإطار 4: الإشراف البيئي: الحرص على الأجيال المستقبلية

يشكل الأطفال والشباب المشاركون الأساسيين في مشاريع مولة من خلال برنامج المنح الصغيرة (SGP) لمرق البيئة العالمية (GEF) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فهم المضطلعون بالالتزامات والجهود المستقبلية إزاء البيئة العالمية والتنمية المستدامة. كما أن نقل المعرفة المتوارثة بين الأجيال على المدى الطويل مهم لا سيما في سياق تغير المناخ. حيث أن الجيل التالي هو الذي يحتمل أن يعاني من التأثيرات. وتشرك المشاريع التي تشمل التعليم البيئي ومكونات التوعية الأطفال والشباب الذين يشاركون فعلياً في حملات هادفة لحماية الأنواع والموائل المحلية، وزرع الأشجار، واستحداث حدائق في المنزل والمجتمع المحلي، ومبادرات الطاقة المتجددة التي توفر الطاقة الشمسية، وغالباً ما يثير الدخل المنخفض ونسبة البطالة العالية بين الشباب تحديات كبيرة في مواجهة رفاه المجتمع المحلي. فبرنامج المنح الصغيرة للمشاريع يعمل مع الشباب لتعزيز مهاراتهم المهنية وتوفير سبل عيش بديلة تساهم في إنجازات بيئية عالمية، ففي ليثوانيا، أشرك مشروع شباباً عاطلين عن العمل في أنشطة سياحية صديقة للبيئة كتوفير خدمات الدراجة الثلاثية العجلات للسباح. وزرع أطفال في سن الدراسة في موريشيوس نباتات بلدية/متوطنة طبية في مدرسة بريتانيا الحكومية. وحوّل الطلاب والأولياء والعلمون والسكان المحليون قطعة أرض مهملة في المدرسة إلى دفيئة ومنطقة حفظ. واستخدمت الإبرادات الناجمة عن بيع البذور والنباتات للحفاظ على منطقة الحفظ وتوسيعها. وحدد الأطفال النباتات الطبية المنشورة ما ساعدهم على تنمية حبهم للحفظ والاستعداد للقيام بأنشطة اقتصادية مستقبلية تتعلق بالحفظ.

للمزيد من المشاريع المتمحورة حول الشباب، أنظر برنامج المنح الصغيرة لمرق البيئة العالمية على موقع <http://sgp.undp.org>

ويتزايد القلق بأن العالم قد يواجه أزمة بيئية غير قابلة للبرء تؤثر على الأجيال المستقبلية. لذا، فإن دعم الشباب والشبان في العمليات الرسمية والمنصات،

حيث يمكنهم الدعوة للاستخدام المستدام للموارد البيئية، سيعزز الجهود الوطنية المبذولة لتخفيض البصمة الكربونية البيئية، بينما تستمر هذه الجهود في النمو وفي توفير السلع والخدمات والوظائف للسكان.

وخلال فترات الأزمات، قد تبرز هياكل سياسية بديلة تكون أكثر شمولية للمرأة و/أو الشباب. وفي فترات ما بعد انتهاء الأزمات، غالباً ما يؤدي الشباب دوراً محورياً في تبني وتعزيز ممارسات صديقة للبيئة في المنزل وفي المجتمع المحلي.⁴⁰

كما تساهم الشباب كمشرفات على الموارد الطبيعية في الاقتصادات الريفية، مما يؤثر بدوره على التشخيصات والحلول المتصلة ببناء القدرة على التحمل.

غالبا ما يلعب الشباب دوراً محورياً في تبني وتشجيع الممارسات الصديقة للبيئة في المنزل وفي المجتمع.



٣.٣. نتائج استراتيجية الشباب

ستساهم استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب مباشرة في مجالات عمل تدعم نتائج الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتركز مجالات العمل هذه على:

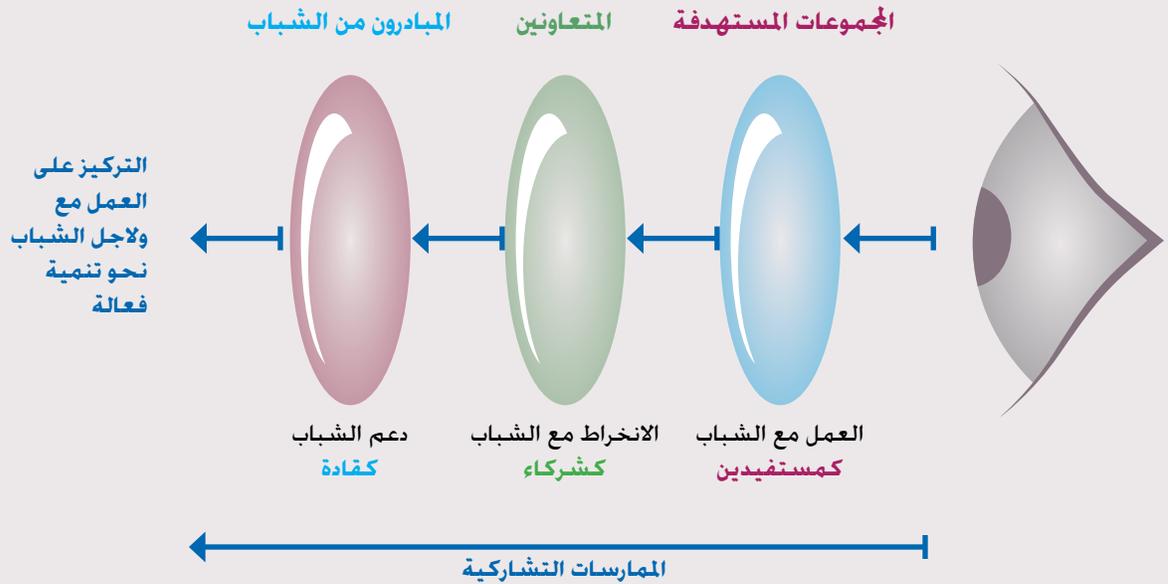
- كيفية تبني مسار التنمية المستدامة:
- كيفية بناء و/أو تعزيز الحوكمة الديمقراطية الشاملة والفعالة؛ و
- كيفية بناء القدرة على التحمل.⁴¹

تتواءم نتائج استراتيجية الشباب مع نتائج الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي -2014-2017، مما يضمن إدماج الشباب في كل مكان. وستساهم كل من نتائج استراتيجية الشباب في

نتيجة أو أكثر من نتائج الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما يتوقع أيضاً أن تساهم كل نتيجة من نتائج استراتيجية الشباب بشكل خاص. في النتيجة 4 من نتائج الخطة الاستراتيجية بشأن عدم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وتعترف استراتيجية الشباب بالمعايير الجوهرية لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً، وبالبادئ المنشودة من خلال النهج القائم على حقوق الإنسان. وتهدف الاستراتيجية لتحقيق الحقوق المدنية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية والاجتماعية للشابات والشبان التي هي أساسية لإطار عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية المستدامة. كما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعترف أيضاً بأن الشباب ليسوا مجرد متلقين للجهود المبذولة للتنمية، فالشباب يتمتع بإمكانية الاستجابة الهادفة لتحديات الحياة والقدرة على أن يشكلوا عوامل تغيير حوْلي إيجابية كمساهمين وقادة. واستناداً إلى هذه الأبعاد، تتبع الاستراتيجية النهج التالي الثلاثي العدسات:⁴²

الرسم 2: النهج الثلاثي العدسات إزاء الشباب والتنمية



المصدر: مشاركة الشباب في التنمية: دليل للوكالات وصانعي السياسات المعنيين بالتنمية، 2010. رسم مقتبس من تقرير البنك الدولي بشأن التنمية 2007

42 إدارة التنمية الدولية (DIFD)، مشاركة الشباب في التنمية، آذار/مارس 2010.

41 الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2014-2017، ص. 20.



متطوعي الأمم المتحدة (A/RES/31/131).⁴³ وتستقي أيضاً من استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المجتمع المدني وإشراك المجتمعات المدنية واستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الاستجابة للتغير التحويلي المدعوم من الشباب في المنطقة العربية.

كما أن نتائج المشاورات العالمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015، 'مليون صوت: العالم الذي نصبو إليه' (أيلول/سبتمبر 2013) ألهمت أيضاً نهج الاستراتيجية.

وتقدم استراتيجية الشباب نقاط تدخل لعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كما أشير إليه آنفاً في كل من مجالات النتائج الثلاثة. وتتعرف الاستراتيجية بالاحتياجات والأولويات المميزة داخل كل منطقة، وسيتم تنفيذ الاستراتيجية على المستوى الإقليمي من خلال خطة العمل السنوية لكل برنامج إقليمي.

وتهدف استراتيجية الشباب هذه إلى توفير عناصر للتنفيذ على المستوى الوطني حيثما تكون قد تمت موافقة السلطات الوطنية ومنظومة الأمم المتحدة من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF). وحيثما تكون قد تمت موافقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال وثيقة البرنامج القطري (CPD) على مساعدة محددة للأمم المتحدة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لسياسات الشباب للتنمية. وفي هذه الحال، يمكن تنفيذ الاستراتيجية من خلال مشاريع محددة أو من خلال معالجة مكونات استراتيجية الشباب ذات الصلة من خلال مشاريع وبرامج قائمة.

حقوق الإنسان حق لجميع البشر بمن فيهم الشباب وعليه يحق لهم التمتع بالمعايير والمبادئ المتفق عليها دولياً سواء كمجموعة أو كأفراد.

سيتم تطبيق نهج للبرمجة قائم على حقوق الإنسان لتصميم وتكييف وتنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب. ويعترف النهج القائم على الحقوق بالشباب. في هذه الحالة، على أنهم موضوع الحقوق ويضعهم في مركز الصدارة فيما يتصل بكافة برمجيات التنمية. وبالتالي،



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / نوبلا ريشارد

العمل من أجل إعلان
نيروبي، Youth21
نيروبي، 2012

- العمل من أجل الشباب كمستفيدين (فئات مستهدفة)
- الالتزام مع الشباب كشركاء (متعاونين)؛ و
- دعم الشباب كقادة (بادئين)

يضي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قيمة مضافة إلى عمل نظام الأمم المتحدة بشأن الشباب. مستخدماً نهجه المتعدد الاختصاصات إزاء التنمية في وضع سياساته وبرمجته. وأخذاً في الاعتبار الترابط بين تحديات التنمية في مجالات التشغيل، والمساواة بين الجنسين، والحوكمة الديمقراطية، والبيئة، ومنع الأزمات والانتعاش، وفيروس نقص المناعة البشرية والصحة، وحضوره القوي في الميدان ودوره التنسيقي في سياقات عدة.

وتسترشد استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب بالمبادئ الرئيسية المضمنة في نتائج وأطر إقليمية واتفاقيات ووثائق مهمة أخرى لمنظومة الأمم المتحدة متفق عليها دولياً.

واسترشدت الاستراتيجية بمبادئ اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبرنامج العمل العالمي للشباب، وإعلان الألفية، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (ريو20+): المستقبل الذي نصبو إليه (A/RES/66/288). وميثاق الشباب الأفريقي، والاتفاقية الإيبيرية - الأمريكية المتعلقة بحقوق الشباب، وبرنامج

43 مدد هذا القرار ولاية برنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV) من أجل تعزيز دور الشباب في التنمية من خلال النطاق.

عشرة مبادئ توجيهية

1. العمل من خلال الشباب ومعهم ومن أجلهم كمبادرين. ومتعاونين وكفئات مستهدفة. من خلال دمج الشباب بشكل أكثر في وضع برمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومساعدة البرامج القطرية على استحداث آليات تمكن وتشارك وتشمل الشباب - لا سيما الضعفاء والمهمشين مهم.
2. حماية حقوق الإنسان للشباب من خلال ترويج نهج للبرمجة قائم على حقوق الإنسان وتنمية قدرات الشباب للمطالبة بحقوقهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمدنية والثقافية وممارستها.
3. التعبير عن المعنى المحوري للمساواة بين الجنسين وتمكين الشباب. إدراك أن التنمية البشرية المستدامة لن تتحقق بالكامل إن لم تتمكن النساء والفتيات من المساهمة على أسس متكافئة مع الرجال والفتيان في مجتمعاتهم.
4. السعي لتحقيق تنمية بشرية مستدامة من خلال استحداث سبل عيش للشباب الفقراء وليكونوا موجهين في كل الأعمال. من خلال عمليات توسيع آفاق خيارات الشباب من خلال تعزيز قدراتهم وفرصهم بأساليب تكون مستدامة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. مفيدين الحاضر من دون تعريض المستقبل للخطر.
5. أن يسترشدوا بالملكية والقيادة الوطنية. بما في ذلك القيادة الشبابية. مع بلدان البرامج القطرية لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بأفضل وسيلة لتحقيق تطلعاتهم. ومع مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع السياسات وتنمية المهارات القيادية والقدرات المؤسسية التي يمكنها إدامة النتائج للشباب.
6. ضمان مشاركة الشباب وتعبيرهم سعياً وراء الوصول المتكافئ للشباب والشباب إلى فرص التنمية. والاعتراف بالشباب كعوامل تغيير إيجابي للتنمية الخاصة بهم. وتعزيز إشراك المجتمعات المدنية الشبابية ومشاركتها في السياسة والمؤسسات العامة.
7. تشجيع الابتكار من أجل التغيير التحولي من خلال الاستثمار في وضع أدوات ونهج جديدة وابتكارية. والنظر أثناء كل هذا في إمكانية تكرار التجارب وزيادتها نسبياً.
8. النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتعزيز تبادل المعرفة والتجارب وأفضل الممارسات والموارد الأخرى التي توفر حلول للتنمية للشباب. لا سيما الحلول لدول الجنوب التي يولدها أصحاب العمل الشباب.
9. تحسين التطوع الشبابي للتنمية من أجل إشراك الشباب في التصدي لتحديات التنمية واكتساب المهارات وتعزيز الثقة والتضامن في المجتمع واستحداث فرص للمشاركة.
10. تبادل المعرفة المتوارثة بين الأجيال من خلال دعم نقل المعلومات والتجارب الثنائي المسار بين الأجيال الأصغر والأكبر سناً وتعزيز الحوار بين قيادة المجتمع المحلي التقليدية والشيوخ والشباب. لا سيما في سياق النزاع وما بعد انتهاء النزاع.

ثلاث نتائج

تمكين اقتصادي متزايد للشباب:
تبني مسارات تنمية مستدامة للقضاء على الفقر المدقع والحد من عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والاستبعاد من خلال بناء قدرات إنتاجية للشباب وبيئة ممكنة لتشغيل معزز للشباب وقابلية توظيفهم وتوفير مشاريع لهم.



مسارات التنمية المستدامة

إشراك معزز للمجتمعات المدنية الشبابية ومشاركة في صنع القرار والعمليات السياسية والمؤسسات:



الحكم الديمقراطي الشامل والفعال

تعزيز إشراك شامل وفعال للشباب ومشاركتهم في عمليات التخطيط وصنع القرار والمنصات على المستوى المحلي. والوطني. الإقليمي والعالمي والتي تدعم حلول تنمية مستدامة للفقر وعدم المساواة والاستبعاد.

انخراط شبابي معزز في بناء القدرة على التحمل:



مرونة

انخراط شبابي معزز في الاستعداد للكوارث والاستجابة للأزمات وبناء القدرة على التحمل في سياق الأزمات وأو النزاعات.

نهج رباعي المسار





حقوق الإنسان في كافة مراحل العملية البرمجية. وتشمل هذه المراحل التقدير والتحليل. وتحديد الأهداف. وتصميم استراتيجيات تنمية القدرات. والتنفيذ. والرصد والتقييم.

وتهدف الاستراتيجية إلى تنمية قدرات الشباب من أجل المطالبة بحقوقهم وممارستها. وتنمية قدرات أصحاب الواجبات لتأدية واجباتهم المتعلقة بحقوق الإنسان. لا سيما في ضوء تأثيرها على الشباب.

يكتهم من الانخراط في الأنظمة والعمليات والمؤسسات على كافة المستويات؛ ويدعو لتنمية قدرات ملائمة لأصحاب المطالبات (جماعات، أفراد) وأصحاب الواجبات (الدولة، القطاع الخاص، الأحزاب السياسية وفئات اجتماعية وسياسية واقتصادية أخرى).

إضافة إلى ذلك، يتبع النهج القائم على الحقوق نظرة شمولية للتنمية. معترفاً بأن الحقوق مترابطة ومتداخلة وغير قابلة للتجزئة؛ مثلاً، لا يستطيع الشباب ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية بشكل كامل في غياب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

سيعزز تنفيذ استراتيجية الشباب إدماج مبادئ (المشاركة، وعدم التمييز، والمساءلة) ومعايير

الرسم رقم 3: تعزيز تمكين الشباب من خلال النهج القائم على حقوق الإنسان



النتيجة 1 لاستراتيجية الشباب:



التمكين الاقتصادي المعزز للشباب

الإشارات إلى الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي النتيجة 1: النمو والتنمية شاملاً ومستداماً. مدمجين قدرات إنتاجية تستحدث عمالة وسبل عيش للفقراء: النتيجة 4: يتحقق التقدم بسرعة أكبر من خلال الحد من عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة: النتيجة 6: يتم تحقيق الانتعاش المبكر والعودة السريعة إلى سبل التنمية المستدامة في أماكن النزاعات وما بعد انتهاء النزاعات: النتيجة 7: تمنح المناقشات بشأن التنمية والأعمال على كافة المستويات الأولوية للفقير وعدم المساواة والاستبعاد. بما يتفق مع مبادئ انخراطنا.

تعترف سياسة التنمية والممارسات الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بالشباب بالعمل اللائق واستحداث سبل المعيشة. بما في ذلك من خلال التنمية الاقتصادية المحلية. كمحددات أساسية فيما يتصل بالتمكين الاجتماعي والاقتصادي للشباب. فالشباب الممكن اقتصادياً سيساهم بنشاط أكثر في التنمية الاقتصادية المحلية والتنمية البشرية المستدامة.

وتعمل النتيجة 1 لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للشباب على زيادة كمية الوظائف للشباب. وتعزيز جودة الوظائف أيضاً من خلال زيادة إنتاجيتها وتسهيل انتقال الشباب إلى قطاعات أكثر إنتاجية وزيادة الوصول إلى الحماية الاجتماعية.

إضافة إلى ذلك. فإن للتمكين الاقتصادي للشباب منافع اجتماعية هامة. بما فيها تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين. كما يوفر إمكانية التحوّل الاجتماعي من خلال تفاعل متزايد وبناء بين الأجيال. وتمنح الوظائف الشباب الإحساس بالهوية والكرامة. ولكنها أيضاً تمنح احترام القيم الاجتماعية والمعايير. بالتالي. تعزز الوظائف التماسك الاجتماعي. وتعيد ترسيخ الثقة بالأنظمة السياسية والمؤسسات وتوفر آلية هامة لتبادل الأفكار والآراء بين الأجيال في مكان العمل.

وتركز عمليات برمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن عمالة الشباب على عوامل تؤثر على العرض والطلب في العمل وعلى إطار سياسات مواتية لإيجاد فرص العمل للشباب وتحقيق تحسينات في الجودة العامة للعمالة (استحداث وظائف لائقة للنساء والرجال).

نقاط تدخل استراتيجية لتعزيز التمكين الاقتصادي للشباب:

(أ) من منظور طلب العمل:

دعم حصول الشباب على التمويل ووصولهم إلى الأسواق وموارد أخرى تزيد من قدراتهم الإنتاجية والتنافسية. ويشمل هذا الدعم أيضاً بناء المهارات وإنشاء خدمات تجارية أو هياكل حضانة الأعمال. وسيُمنح اهتماماً خاصاً للشابات صاحبات الأعمال وللشباب المحرومين.⁴⁴ (النتيجتان 1.1.1. 4.1)

■ دعم المؤسسات الاجتماعية⁴⁵ من خلال بناء قدرات الشباب من أجل مساعدة المجتمعات المحلية. وحل المشكلات الاجتماعية. وزيادة عمالة الشباب. والحد من الفقر وتحويل الأرباح إلى المجتمع المحلي. (النتائج 1.1.2. 1.1. 4.1)

■ العمل مع القطاعين الخاص والعام لتشجيع فرص عمالة الشباب من خلال خطط التدريب الداخلي والتدريب المهني وتقديم حوافز لأصحاب العمل في القطاعين الخاص والعام من أجل توظيف الشباب أو التعاقد معهم لتقديم خدماتهم. (النتائج 1.1.2. 1.1. 4.1. 4.3)

■ العمل مع الحكومات في سياق الأزمات وما بعد انتهاء الأزمات من أجل وضع وتنفيذ ورصد خطط التشغيل التي تستهدف الشباب كوسيلة لضمان سبل المعيشة وإعادة الدمج: وشمول الشباب في الجهود المبذولة في عملية بناء السلام والتقليل من احتمالية أن ينضم الشباب العاطل عن العمل إلى الجماعات المسلحة و/أو الإجرامية أو أن يعاودوا الانضمام إليها. (النتيجة 6.1)

(ب) من منظور عرض العمل:

العمل على زيادة قدرة الشباب على العمل من خلال تنمية المهارات والقدرات والمعرفة. إضافة إلى تعزيز أشكال التعليم غير النظامي. وستسعى هذه المبادرات إلى دعم تدريب الشباب ذوي المهارات الضعيفة والمحرومين من خلال بذل الجهود لتحسين مهاراتهم كي يتمكنوا بشكل أفضل من إيجاد عمل في قطاعات أكثر إنتاجية. بما في ذلك الاقتصاد الأخضر. (النتائج 1.1. 4.1. 4.3)

■ تعزيز خطط التدريب الداخلي والتدريب المهني والتطوع لدعم

44 فيما يتعلق بأسواق العمل. يمكن أن يكون الشباب محرومين أيضاً. استناداً إلى عجزهم أو وضعهم العرقي أو أقلية أو موقعهم.

45 تعمل المؤسسات الاجتماعية مثل المؤسسات التجارية الأخرى من الناحية الاقتصادية والمالية. لكن أرباحها و/أو عائداتها تعود على المجتمع المحلي.



(ج) من منظور إطار السياسات:

■ دعم وضع وتنفيذ الأطر المؤسسية وأطر السياسات المواتية لعمالة الشباب والمشاريع. وسيتم منح اهتمام خاص للحواجز الهيكلية التي تواجهها الشباب وفئات شبابية محرومة أخرى في سوق العمل. (النتائج 1.2.1، 4.2.4.3)

■ الاستمرار في تقديم الدعم للسياسات من أجل وضع استراتيجيات وطنية تمنح الأولوية لعمالة جيل الشباب. لا سيما المرأة والفئات المحرومة، والتي تأخذ بالاعتبار وضع الميزانيات المراعية للشباب. (النتائج 1.1، 4.3، 7.3)

انتقال الشباب من المدرسة إلى العمل أو إعادة إدماجهم في سوق العمل بعد فترة طويلة من البطالة، وكوسيلة لاكتساب المهارات. (النتيجة 1.1)

■ معالجة عدم ملاءمة المهارات من خلال دعم أنظمة المعلومات الخاصة بمراكز توفير العمل أو سوق العمل. كما سيتم توجيه الجهود لزيادة التنسيق بين الأعمال التجارية وصانعي السياسات وهيئات التدريب التعليمي والمهني من خلال وضع مناهج تستند إلى تقييمات سوق العمل والتوقعات، وستوجه جهود أخرى لتعزيز أنظمة معلومات العمل وتسهيل توفر بيانات سوق العمل للشباب. (النتيجتان 1.1، 4.3)

الإطار 5: مبادرتان إقليميتان تعززان عمالة الشباب

تشكل النهج المتكاملة لعمالة الشباب سمة برنامج إقليمي في أفريقيا جنوب الصحراء وتسعى ليس فقط إلى إيجاد وظائف، بل أيضاً إلى تحقيق تماسك اجتماعي. يهدف البرنامج الإقليمي للتماسك الاجتماعي وعمالة الشباب لأفريقيا جنوب الصحراء، برنامج توظيف الشباب واستبقائهم (YERP)، إلى جعل التوظيف أساسياً لسياسات النمو الاقتصادي من خلال زيادة الطلب على العمل وتعزيز المؤسسات وإيجاد فرص العمل وتعزيز التعليم والتدريب المهني. ويدعم برنامج توظيف الشباب واستبقائهم (YERP) توفير معلومات تتعلق بسوق العمل من أجل التأثير على التشريع وتسهيل وضع استراتيجيات للتماسك الاجتماعي والعمل اللائق.

وحقق البرنامج النتائج الهامة التالية:

- إنشاء شراكات استراتيجية مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) لدعم مواءمة الأطر القانونية والاستراتيجيات التي يمكنها تسهيل الاندماج الإقليمي. إضافة إلى روابط مضمونة بين إيجاد فرص العمل، والأمن الغذائي، السلام والتنمية الشاملة؛
- إنشاء لجنة وطنية للشباب في سيراليون وتوفير التدريب لـ 400 مزارع شباب في مجال تنمية الأعمال الزراعية ولـ 300 شاب في المهارات الحياتية كالتفكير الناقد وإدارة النزاعات والقيادة؛
- تعزيز القدرات داخل وزارة الشباب في السنغال، وفي مؤسستين تشجعان عمالة الشباب (الوكالة الوطنية لتوظيف الشباب، والصندوق الوطني للنهوض بالشباب) من أجل إدارة قائمة على النتائج وتنفيذ برامج تشغيل الشباب؛
- توفير التدريب لما يزيد عن 125 مسؤولاً في مؤسسات إحصاء وتوظيف من أجل تعزيز نظام معلومات سوق العمل الوطني في الكوت ديفوار وغينيا-بيساو؛
- تنظيم نهج سلسلة الأنشطة المضيفة للقيمة التي تشكل استراتيجية لإيجاد فرص عمل للشباب في ظل البرنامج القائم لتشغيل الشباب في كينيا، مع التزام قوي مثبت للحكومة لتشجيع فرص العمل الأخضر وشراء 128 دفينة زراعية من أجل زيادة قابلية توظيف الشباب.

المثال الثاني هو 'ابتكار الشباب (Youth-IN): شبكة كاريبية لتنمية الشباب، وهو مشروع ركز على تنظيم المشاريع في منطقة البحر الكاريبي. ومن خلال هذه المبادرة، تعلم أكثر من 1,700 شاب كيفية مباشرة وإدارة أعمال تجارية من خلال التدريب على مباشرة الأعمال في مختبرات أعمال تجارية وحلقات دراسية إلكترونية. ويعمل شركاء إقليميون ووطنيون مع هذه الشبكة من أجل تسهيل البرامج التدريبية. وتوجه الأمانة العامة للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية (CARICOM) مبادرة إيجاد فرص العمل والتجارة (CeBo) التي تهدف إلى تحفيز العمل على مباشرة الأعمال بين الشباب في جزر البهاما وبليز ودومينيكا وجامايكا وسانت كيتس ونيفس.

واستضافت شبكة ابتكار الشباب (Youth-IN) التحدي الكاريبي للابتكار 2013 وهو منافسة ومسرع بدء أعمال لأصحاب الأعمال الشباب في الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، وتضع الشبكة حالياً نظام دعم لأنشطتها المستمرة، وتضمنت المنافسة تحدياً بنياً من أجل تشجيع المؤسسات الشبابية على الحفاظ والحماية البيئيين. كما أن الشبكة تعمل أيضاً مع الصندوق الاستئماني لأعمال شباب الأمريكيتين (YaBT) على عملية مسح ستقيم البرامج الحالية للمشاريع في أنحاء الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية وستقدم منصة مستندة إلى الأدلة للتدخلات الوطنية.

a) www.youthin-cic.net/about

النتيجة 2 لاستراتيجية الشباب:

إشراك معزز للمجتمعات المدنية الشبابية ولمشاركتها في صنع القرار والعمليات السياسية والمؤسسات

الإشارات إلى الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي النتيجة 2: تتم الاستجابة لتطلعات المواطن في التعبير والتنمية وسيادة القانون والمساءلة من خلال أنظمة حوكمة ديمقراطية أقوى: النتيجة 3: عززت البلدان المؤسسات لتوفير وصول عام تدريجي للخدمات الأساسية: النتيجة 4: يتم إحراز تقدم أسرع في الحد من عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة: والنتيجة 7: تمنح المناقشات والعمل بشأن التنمية على كافة المستويات الأولية للفقير وعدم المساواة والاستبعاد المتوافقة مع مبادئ انخراطنا.

تعترف النتيجة 2 لاستراتيجية الشباب بالحاجة لدعم الشباب والشبان فيما يتصل بفهمهم لحقوقهم وللقنوات التي يمكنهم من خلالها ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية والمساهمة في عمليات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم.

نقاط تدخل استراتيجية لتعزيز التمكين المدني والسياسي للشباب:

(أ) تعزيز مشاركة الشباب السياسية في العمليات السياسية والمنابر والمؤسسات الرسمية (مثلًا الانتخابات، وعمليات وضع الدستور، والأحزاب السياسية والمجالس النيابية/البرلمانات) لضمان أن المزيد من الشباب في وضع يمكنهم من ممارسة مجالات نفوذ في عمليات صنع القرار ووضع السياسات الرسمية.

■ على مستوى الحكومة المحلية: لتعزيز عمليات تخطيط التنمية المجتمعية الصديقة للشباب بطريقة تشاركية وشاملة (مثلًا مجالس الشباب الاستشارية) (النتيجتان 3.2.2.4)

■ على المستوى الوطني: لتمكين الشباب على العمل بفعالية داخل ومع المؤسسات السياسية والانخراط في العمليات السياسية: لدعم المنصات الرسمية وغير الرسمية، مما يتيح التحوار بين الشباب والقادة السياسيين (استحداث برلمان/مجلس وطني دائم للشباب، و/أو شبكات مجالس ظل محلية للشباب.

■ تشجيع الاستثمار في قطاعات ذات إمكانية نمو فيما يتصل بعمالة الشباب كقطاع الخدمات (مثلًا، في السياحة أو خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات): وتبني تدابير لدعم تنمية وكالات التنمية الإقليمية والمحلية التي تتضمن مبادرات خاصة بالشباب. (النتيجة 1.1)

سيتعاون برنامج الأمم المتحدة إلى أقصى حد ممكن مع منظمة العمل الدولية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وشركاء يعملون على قضايا الشباب من خلال الاعتماد على خبرة كل وكالة، ما سيساعد على ضمان توفير نهج متماسك وشامل للتمكين الاقتصادي للشباب.

الشباب التونسي يصوتون بشأن القضايا التي ستشكل أساساً للاستراتيجية الوطنية للشباب



ن. دي أي / إنجلا شورت



الأهداف والمؤشرات بشأن مشاركة الشباب على كافة المستويات كنتيجة لذلك (النتيجة 7.1)

■ تحديد نقاط الضعف الثقافية والاجتماعية والمؤسسية التي تعيق مشاركة الشباب في مواقع صنع القرار الرسمية واستعراض نهج للتخفيف من نقاط الضعف هذه. (النتائج 2.1، 2.3، 4.3، 4.4)

(ب) تعزيز التوعية والتطوع في البرمجة كوسيلة لتسهيل مشاركة شاملة أكثر للشباب، وهذا يتضمن تعميق فهم استعداد الشباب للانخراط المدني والنشاط الشبابي، ودرجات الانخراط من خلال هياكل سياسية رسمية وغير رسمية، وأسباب عدم انتقال الشباب من الانخراط المدني إلى الانخراط في السياسة والهياكل السياسية الرسمية. (النتيجة 2.4)

(ج) تعزيز وصول الشباب إلى الخدمة المدنية والاستعداد لها وتعزيز ثقتهم ومشاركتهم في المؤسسات العامة (على المستويات الوطنية أو دون الوطنية)، وفي المراكز المتوسطة والعليا. (النتائج 2.1، 4.1، 4.3، 4.4)

(د) دعم مبادرات الشباب التي تهدف إلى شفافية الحكومة ومساءلتها، مع التركيز على الحد من الفساد القطاعي، وتنفيذ أعمال تدقيق الأداء الاجتماعي وتعزيز مساءلة الحكومة بشأن تقديم الخدمات العامة. (النتيجتان 2.2، 2.4)

(هـ) دعم التوعية وتعزيز حقوق الإنسان للشباب، وتطبيق نصوص الصكوك القائمة لحقوق الإنسان وتعزيز الوصول إلى المعلومات. (النتيجتان 2.3، 4.3)

(و) تعزيز تمكين البيئات القانونية وأطر السياسات للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية والتي تنهض بحقوق الإنسان للشباب المصابين بهذا الفيروس، وتمكين الشباب والسكان الأكثر تعرضاً للخطر والتصدي للعنف الجنساني. (النتيجة 3.3)

(ز) ومن خلال خليل سياق مؤسسي صمم خصيصاً⁴⁷ فهم قدرات أصحاب المصلحة بشكل أفضل (مثلاً، وازدواج السياسات، والبيئة الأكاديمية، منظمات والمجتمع المدني، ووسائط الإعلام والقطاع الخاص) من أجل وضع سياسات وآليات شاملة تدعم الانخراط المدني للشباب. (النتيجة 2.4)



ف / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / فلافو أوميز

التشاور مع الشباب من السكان الأصليين من غواراني، كايوا وشعب تيرينا في بانامبينو، ماتو غروسو.

لمناقشة سياسات وبيانات مشتركة معنية بمشاركة الشباب وإنشاء روابط مع الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى تنمية مهارات القادة والناشطين السياسيين الشباب؛ لإقامة منتدى لتعزيز الحوار للتعبير عن دعم السياسات والبيانات المشتركة، للحرص على الحضور الملائم لممثلي الشباب في هيئات تنسيق ورصد سياسة الشباب الوطنية التي تضم الحكومة وأصحاب مصلحة⁴⁶ آخرين (بوسع مجموعات الشباب في المجلس النيابي/ البرلمان وفروع الشباب في الأحزاب السياسية أن تشكل أدوات مهمة لتوجيه عمل الشباب الجماعي داخل وعبر الأحزاب السياسية)؛ لتعزيز حملات مناصرة الشباب لانتخابات خالية من العنف؛ لدعم برامج التدريب الداخلي وتشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات السياسية. (النتائج 2.1، 2.4، 4.3، 4.4)

■ **على المستوى العالمي:** يجب على الشباب أن يستمروا في المشاركة في عمليات الأمم المتحدة ومؤتمراتها للحرص على مساهمة الشباب وتعبيرهم عن رأيهم في المشاورات المعنية بصنع القرار والتنفيذ والمساءلة. ويجب دعوة الشباب بشكل خاص ودعمهم للمشاركة في المشاورات لما بعد عام 2015، كما يجب بذل جهود أكبر لتحديد

47 المذكرة التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: التحليل المؤسسي وخبيل السياق، أيلول/سبتمبر 2012. تورد المذكرة نهج سياسي واقتصادي لتحليل كيفية تفاعل عناصر فاعلة رئيسية مختلفة (بما فيها الشباب) في سياق إنمائي من أجل تحديد احتمال نجاح برنامج أو فشله.

الإطار 6: أدوات لسياسة شباب مدعومة بالأدلة

تتطلب المناصرة المستندة إلى الأدلة بنات جيدة لخط سياسة شبابية أقوى. ويشكل التقرير الوطني للتنمية البشرية (NDHR) الذي يركز على الشباب أحد المصادر لتقديم التحليلات المتعلقة بالشباب.

نشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريره الأول للتنمية البشرية عام 1990. ومنذ عام 1998، ساهم البرنامج في وضع نسخ قطرية تركز على الشباب. وتم وضع أكثر من 20 تقريراً وطنياً، آخرها في مصر، غواتيمالا، نيكاراغوا، قطر والصومال. إضافة إلى تقرير دون إقليمي يغطي منطقة البحر الكاريبي وبلدان الخروط الجنوبي في أمريكا اللاتينية.

وتستخدم التقارير الوطنية للتنمية البشرية المعنية بالشباب للدعوة ووضع السياسات. لأن عملية أعدادها تشرك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة في البلد. إضافة إلى الفئة المستهدفة. وتستند التقارير الوطنية للتنمية البشرية المعنية بالشباب إلى عمليات تشاركية. وتستهدف إشراك منظمات الشباب. ويتم منحها المعلومات من خلال دراسات استقصائية للفئات المستهدفة أو مشاورات أو مناقشات لمجموعة التركيز. وتقدم التقارير تحليلاً معمقاً لوضع الشباب في البلد وللحوافز والفرص الراهنة. مما يوفر التوجيه لبرامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولوضع سياسات الشباب.

استطلع العديد من التقارير الوطنية للتنمية البشرية مؤشرات الشباب بهدف قياس التقدم المحرز في تنمية الشباب. ويمكن استخدام المؤشر كمعلم قياسي لرصد تأثير تدخلات البرنامج على رفاه الشباب. وتمكينه أو الحوافز المتنوعة التي يواجهها هذا الرفاه - وفقاً لبنيته. فالمؤشر يشكل أداة اتصال قوية تفيد في التوعية بالقضايا وتوليد مناقشة داخل بلد أو منطقة.

واقترحت مصر مؤشر رفاه يقيس الأبعاد المتنوعة للتقدم كالتعليم، والعمالة، والفقير، والأمن، وجوانب الجنسانية، والمشاركة، والوصول إلى تقنية المعلومات والاتصالات، إلخ. ووضعت كينيا مؤشر تنمية للشباب قائماً على أسس مؤشر التنمية البشرية ولكن معدلاً وفق تعريف الشباب. وقدمت الصومال مؤشر إحباط الشباب الذي يتضمن الجوانب الاجتماعية كالاقتدار للدعم الأسري، وتعاطي المخدرات أو مشاعر الإذلال. وجمعت هذه البيانات للمرة الأولى من خلال دراسة استقصائية. كما تم وضع مؤشر توقعات الشباب للدراسة الاستقصائية بشأن الشباب الأيبيري - الأمريكي من أجل قياس التوقعات الإيجابية أو السلبية للمستقبل في كل من البلدان الـ 20 التي تم تقييمها.

وتستمر التحديات فيما يتصل بتصنيف البيانات المتعلقة بالشباب حسب نوع الجنس والسن. لكن التقارير الوطنية للتنمية البشرية كانت ناجحة في ابتكار مقاييس للتنمية البشرية. إن تطوير وإقرار مؤشر للشباب من شأنه أن يخدم أغراضاً متعددة، إذ تستطيع أن تستخدمه مكاتب الإحصاء الوطنية ويمكنه تعزيز رصد تقدم البرنامج. كما يمكنه أن يشكل نقطة انطلاق لوضع برامج مستقبلية للشباب.

(أ) المذكرة التوجيهية للتقرير الوطني للتنمية البشرية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013. (ب) تقرير مصر للتنمية البشرية 2012 (ج) تقرير كينيا للتنمية البشرية 2009. (د) تقرير الصومال للتنمية البشرية 2012. (هـ) الدراسة الاستقصائية الأيبيرية - الأمريكية الأولى، تموز/يوليو 2013.

a) NHDR Guidance Note, UNDP, 2013. b) Egypt Human Development Report 2012. c) Kenya Human Development Report 2009. d) Somalia Human Development Report 2012. e) 1st Ibero-American Youth Survey, July 2013

تعبق تسجيل وتمويل المنظمات التي يقودها الشباب).
(النتائج 2.4، 2.6، 3.4، 3.5، 4.2، 4.4)

(ط) دعم تعزيز هياكل حوكمة المنظمات الشبابية وشبكتها
على مستوى القاعدة الشعبية. (النتيجة 2.4)

(ي) استعراض دور وسائل التواصل الاجتماعي وتقنية المعلومات والاتصالات في تمكين الوصول إلى المعلومات وضمان المشاركة السياسية. لا سيما مشاركة الشباب المهمشين تاريخياً⁴⁸ والنظر في كيفية تخفيف الفجوة الرقمية وتعزيز المزيد من النهج الشاملة لنشر المعلومات وتبادلها والتواصل. (النتيجة 2.4)

(ح) دعم الإصلاح القانوني للقضاء على التمييز ضد فئات السكان المهمشة وتعزيز الوصول إلى العدالة والأمن. إضافة إلى دعم إطار قانوني صديق للشباب يحتضن انخراط الشباب للمشاركة في السياسة وصنع القرار. وسيعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مؤسسات العدالة الوطنية، بما فيها مقدمي المساعدة القانونية، وكليات الحقوق، والشرطة وقوى أخرى معنية بإنفاذ القانون. وسلطات الادعاء والقضاء من أجل تعزيز مشاركة الشباب في عمل هذه المؤسسات ومن أجل معالجة الوصول المتزايد للشباب إلى العدالة. إضافة إلى ذلك، استعراض ومناقشة الحكومات والمجالس النيابية/البرلمانات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ومقدمين آخرين للمساعدة الانتخابية للأطر القانونية بشأن ومن أجل مشاركة الشباب. وتحديد ومعالجة الحوافز القانونية الخاصة بالسياق التي تعيق مشاركة الشباب (مثلاً، الحوافز التي

48 www.juventudconvoz.org هو منصة إلكترونية أنشأها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للقيادة الإقليمية للمعرفة والمناقشة، من أجل تعزيز القدرات التنظيمية الفردية والشبابية للتأثير على السياسات العامة.



النتيجة 3 لاستراتيجية الشباب:



انخراط معزز للشباب في بناء القدرة على التحمل

الإشارات إلى الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي النتيجة 2: يتم تحقيق توقعات المواطنين فيما يتصل بالتعبير عن رأيهم، و التنمية، و سيادة القانون والمساءلة من خلال أنظمة حوكمة ديمقراطية أقوى: النتيجة 4: يتم إحراز تقدم أسرع في الحد من عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة: النتيجة 5: تستطيع البلدان الحد من احتمال نشوب نزاعات وتخفيض مخاطر الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الناجمة عن تغير المناخ: والنتيجة 6: يتم تحقيق انتعاش مبكر وعودة سريعة إلى مسارات التنمية المستدامة في أطر ما بعد انتهاء النزاع وما بعد الكوارث.

الإنعاش المبكر والعودة إلى التنمية المستدامة في حالات ما بعد النزاع وما بعد الكوارث يجب أن تبدأ في أقرب وقت ممكن.

نقاط التدخل الاستراتيجية لتعبئة وتمكين الشباب كعوامل تغيير إيجابية في مجتمعاتهم المحلية، لا سيما في أطر ما بعد الأزمات والكوارث الطبيعية:

(أ) دعم استقرار سبل المعيشة للشباب والشبان في أقرب وقت ممكن في الأماكن المتأثرة بالأزمات كحجر أساس مهم للقدرة على التحمل ودعم التماسك الاجتماعي. وتتضمن نقاط التدخل العمالة الطارئة والمشاريع (أنظر أيضاً النتيجة 1 لاستراتيجية الشباب) وإنعاش الأصول الحرجة لسبل المعيشة، بما في ذلك تنمية المهارات والوصول إلى التمويل. وتتضمن أيضاً توفير فرص بديلة/ متنوعة لسبل المعيشة للشباب المعرضين للانضمام إلى الجماعات المسلحة أو الإجرامية أو العودة مرة أخرى لها. وإشراك الشباب في الجهود المبذولة للإنعاش (مثلاً إعادة تأهيل هياكل المجتمعات المدنية الاجتماعية والاجتماعية والاقتصادية) لدعم صورة أكثر إيجابية للشباب المعرض للخطر في جهود إعادة الإدماج. (النتائج 6.1، 6.2، 6.4)

(ب) تعبئة الشباب في مجال الاستعداد للكوارث، والتعليم والجهود المبذولة في مرحلة ما بعد الكوارث. لا سيما التي تركز على توفير فرص العمل الطارئ وإعادة تأهيل هياكل المجتمعات المحلية والحوكمة المحلية. وخطى القدرات المحلية، والعمل معها والبناء عليها، والاعتراف بمساهمات الشباب

(ك) وفيما يتعلق بسياسة الشباب الوطنية، سيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عمليات لمراجعة وتنفيذ سياسات الشباب؛ والدعوة لوضع الميزانيات المراعية للشباب كي ترافق تطبيق السياسات؛ والاستمرار في دعم وضع الصكوك القائمة على الأدلة كمؤشرات على مشاركة الشباب السياسية والتقارير الوطنية للتنمية البشرية حول الشباب من أجل توفير المعلومات الخاصة بسياسة الشباب. (النتائج 2.4، 4.3، 7.3)

(ل) نظراً للتقدم المحرز في تقنية المعلومات والاتصالات وزيادة البيانات الضخمة، سيستعرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً تكنولوجيات ونهج ابتكارية لإشراك الشباب في جمع البيانات وتحليلها، وصنع القرار، ورصد السياسات العامة ومبادرات الشباب. ⁴⁹ (النتيجة 7.6)

سيسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتشارك مع منظمات المجتمع المدني (CSOs) والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام من أجل تشجيع مشاركة مستمرة للشباب والتعليم المدني في المدارس والجامعات وخارج الأطر الرسمية للتعليم؛ وتصميم برامج تدريب كحاضنات لمشاريع جديدة؛ ودعم تنمية المجتمعات المحلية التي يقودها الشباب ومنظمات العمل التطوعي؛ وتقديم دعم مرن لمشاريع الشباب الابتكارية والصغيرة؛ وتقديم وسائل بناء قدرات الأعضاء الشباب في الأحزاب السياسية في إطار حزبي متعدد.

وخلال الفترات الانتخابية، يوسع برنامج الأمم المتحدة مشاركة الهيئات الإدارية للانتخابات ومنظمات المجتمع المدني لضمان مشاركة الشباب في كافة مراحل تعليم الناخب وشمول الشباب كمراقبين للانتخابات.

وخلال فترات ما بعد العمليات الانتخابية، سيشجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المجالس النيابية/البرلمانات والحكومات ومنظمات المجتمع المدني الموجهة على المناصرة لإسماع أصوات الشباب في البرلمان والحكومة، وتسهيل أعمال المجالس و/أو البرلمانات الوطنية التي يقودها الشباب، وتشجيع المنظمات القائمة على الشباب، ودعوة الجماعات الشبابية لزيارة البرلمانات الوطنية، واستحداث خطط تدريب داخلي للطلاب في المجالس النيابية/البرلمانات وفي المؤسسات القانونية والقضائية والخدمة المدنية، وإنشاء ودعم مجالس الشباب على المستوى المحلي، وتدريب ودعم الأعضاء الشباب في المجلس النيابي/البرلمان.

49 ورقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمناقشة: الابتكارات في رصد وتقييم النتائج تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

الإطار 7: تستخدم اليمن أداة "3X6" لزيادة عمالة الشباب

مستندة إلى النجاح المحقق في بوروندي في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع، تبنت حكومة اليمن نهج 3X6 لاستحداث الابتكار في عمالة الشباب استناداً إلى المدخرات. يتألف هذا النهج من ثلاث مراحل تعزز سياسة الشمول والامتلاك والاستدامة مع ستة أنشطة رئيسية. وهذا النهج مصمم لإيجاد ظروف للنساء والرجال المتأثرين بالنزاعات من أجل التحول من العمالة الطارئة إلى التنمية المستدامة بدءاً بالنقد لقاء العمل، وإيجاد المدخرات، وتخطيط الأعمال، وتوخي الاستدامة، وتخصيص منح وتنفيذ موجه للأعمال الصغيرة. كما أنه ينشئ بيئات مواتية للمستفيدين من المشاريع كي يتحكموا في عمليات التنمية والنتائج الخاصة بهم.

تم تبني هذا النهج في خطة عمل البلد المتصلة بالعمالة، والمصادق عليها من قبل مجلس الوزراء وأصدقاء اليمن في أيلول/سبتمبر 2013، ومنحها أولوية التنفيذ الفوري بموجب اتفاقية الانتقال أو إطار المساواة المتبادلة (MAF) (الأولوية 9: عمالة الشباب). وقد بدأت خذ من احتمال التحاق الشباب بالنزاعات المسلحة وتزيد من انخراطهم الإيجابي في عملية التحول الاجتماعية والاقتصادية. وبميزانية إجمالية تبلغ 10,514,000 دولاراً أميركياً لفترة عامين، وفي أعقاب تجربة ناجحة (2012-2013)، يستهدف المشروع الاقتصادي لتمكين الشباب (8 YEEP II) آلاف من الشباب المعرضين للخطر من أجل تمكينهم اقتصادياً من خلال إيجاد فرص عمل. ويهدف المشروع إلى دعم حكومة وشعب اليمن في التعامل مع عمالة الشباب كأحد الأسباب الجذرية لنزاع عام 2011.

يشمل دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ هذه الخطة موظفين تم إلحاقهم بمكتب رئيس الوزراء ووزارة التخطيط والتعاون الدولي. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن (نظرياً) على مستوى وضع السياسات داعماً الخطة الوطنية لعمالة الشباب، و(عملياً) من خلال تطبيق وتنفيذ نهج 3X6، وكلاهما مترابطان ضمن منظور تولى كامل لزام الأمور الوطنية والمدخرات الناشئة عن الإنتاج الكبير.

لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن:

www.undp.org/content/yemen/en/home/library/poverty/3x6-approach-for-youth-economic-empowerment-project

وإمكانياتهم في التصدي للطوارئ، وإعادة إحياء المجتمعات المحلية، وإعادة البناء والتنمية، لا سيما في الأماكن المعرضة للخطر بيئياً، وإشراك الشباب كمشرفات على الموارد الطبيعية في الاقتصادات الريفية. ودعم التكيف وتدابير التخفيف وتعزيز المشاركة الفاعلة للشباب في عمليات وضع السياسة المعنية بتغير المناخ وصنع القرار، واستحداث رؤى وحلول ابتكارية. (النتائج 1.1، 5.2، 6.1، 6.2)

(ج) تعبئة الشباب للانخراط في عملية بناء السلام، والقيام بأعمال تحويلية بوسائل سلمية، واستخدام تقنيات جديدة لتعبئة المجتمعات المحلية والمجتمع لتحقيق التغيير، وتمكين الأشخاص أو الجماعات من اكتساب توعية جديدة وفهم الأهداف، والخيارات، والمهارات، والموارد وقنوات صنع القرار، مما يمكنهم من استخدام هذه الرؤى الجديدة في عمليات الوساطة والمفاوضات.⁵⁰ وسيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرات تعمل مع الشباب من أجل تشكيل رؤيتهم لبلدانهم، وتعزيز قدرات الشباب على بناء السلام من خلال تدريبات مركزة قائمة على المهارات ومن خلال المهارات الشخصية المركزة، وتوفير تدريب يمكن الشباب من القيام بمساهمات إيجابية من أجل تخفيض



حرس الشرف من قوات حفظ السلام الرواندية

حرس الشرف من قوات حفظ السلام الرواندية

50 مقتبس من تقرير النيبال للتنمية البشرية 2004، ص. 10.



شباب نيكاراغوا يشاركون في برنامج الحفاظ على التنوع البيولوجي الذي يتناول أيضا سبل العيش والحصول على المياه النظيفة عن طريق خدود أولويات إستراتيجيات التعليم وإدارة المخاطر

- (ه) تحليل ودعم القدرة على التحمل المراعية للجنسانية واستراتيجيات الحد من العنف. لا سيما في أماكن النزاعات، وما بعد انتهاء النزاعات، والعسكرة والأزمات الإنسانية، سيشمل ذلك تحويل المعايير الاجتماعية وتغيرات في النماذج الجنسية الناجمة في حالات العنف/ مثلاً، العنف الجنساني، والعنف الجنسي والتأكيد العنيف لأدوار الذكور والذكورية، (النتائج 4.2، 6.2، 6.4)
- (د) دعم الشباب والمنظمات الشبابية كي تؤدي دوراً محورياً في المساعدة على إعادة تثبيت العلاقات، بما في ذلك عقد اجتماعي مجدد مبرم بين الدولة ومواطنيها (بناء الدولة)، ومعالجة الأسباب الجذرية للعنف والاستبعاد والنزاعات من أجل تفادي تكرارها، (النتائج 2.4، 5.6، 6.2، 6.4)

IV. نهج رياضي المسار لتحقيق النتائج

سيتم تنفيذ الأنشطة العديدة المقترحة من استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب من خلال عمليات متنوعة. وسيتم تعزيز العمل على تحقيق نتائج الاستراتيجية الثلاثة من خلال نهج رياضي المسار.

أ. دعم تنمية قدرات الشباب والمنظمات الشبابية

سيكون أحد الإجراءات الأساسية هو الاستثمار في قدرات الشباب والمنظمات الشبابية. وتهيئهم بما يلزم كي ينخرطوا بفاعلية في عمليات التنمية المحلية والوطنية كدعاة للمحاسبة الاجتماعية وتطوير حلول إنمائية ابتكارية.

في عمله مع المنظمات الشبابية، سيكون هدف تدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم عمليات تقييم القدرات، وتعزيز القدرات التنظيمية للمناصرة وتدعيم شبكة العلاقات، وتعزيز القدرات المؤسسية (مثلاً، عمليات صنع القرار، ودرجة المشاركة، والمعرفة

والشفافية، والمساءلة، والقيادة، والروابط والتنسيق التنظيمي، والقدرة على إدارة النزاعات).

1. القدرة القيادية للشباب

سيركز الشق التالي من تنمية قدرات الشباب والمنظمات الشبابية على تنمية القيادة، متضمناً تدريب على القدرات القيادية، بما فيه التدريب على المفاوضات والوساطة والمناصرة من أجل صياغة أقوى لسياسات الشباب وبياناتهم. وسيكون من المهم تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تبادل الممارسات القيادية للشباب، مثلاً من خلال منصات إلكترونية، ومنتديات، ومخيمات في مجال الابتكار والقيادة، أو برامج تبادل القادة الشباب. كما أن إقامة منتديات محلية ووطنية وإقليمية ودولية للشباب بشأن قضايا إنمائية متنوعة سيعزز أيضاً مهارات القيادة الشبابية وسيساهم في تنمية إطار وظيفي جديد من القادة الشباب. وستكون النقطة المحورية لهذا العمل مشاركة الشباب من المجتمعات المهمشة مع إيلاء اهتمام خاص للمساواة بين الجنسين.

ومن خلال عملية إشراك الشباب والمنظمات الشبابية في التنمية القيادية، سيضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فهماً لجمال التأثير الفعلي يكون

سوف يكون أحد
الإجراءات الضرورية
هو الاستثمار في
قدرات الشباب
ومنظمات الشباب،
لتجهيزهم
للمشاركة بفاعلية
في عمليات التنمية
المحلية والوطنية،
كمروجين للمساءلة
الاجتماعية وحلول
التنمية المبتكرة.

مسؤولية التدريب على حركة
حقوق المرأة في فيجي توقع
دعماً لحملة #TimeToAct
العالية في مدينة سوفيا.

حركة حقوق المرأة في فيجي





عن كذب مع الحكومات المحلية والوطنية وفئات المجتمع المدني من أجل تنمية ورعاية المنصات الملائمة للشباب والشبان كي يحظوا 'بفضاء' للتعبير وليتم سماعهم وليحظوا بفرصة للمساهمة بشكل بناء.

ب. الانخراط من خلال التواصل والدعوة وتعميم قضايا الشباب في كافة صعد التخطيط للتنمية

في البلدان أو الأوطر التي تفتقر للأنظمة/الشبكات اللازمة لتبادل الشباب المعلومات ونشرها أو تكون فيها ضعيفة. يجدر بالاستثمار في تطوير وتنفيذ هذه الآليات بالتعاون مع الجهات الفاعلة في الدولة والجهات الفاعلة من غير الدولة أن تشكل أولوية.

ستهدف الشراكات إلى ابتكار وسائل وقنوات نشر المعلومات التي ستجمع وتحافظ وتنمي اهتمام الشباب ومشاركتهم في التخطيط لتنمية بشرية مستدامة وإيجاد حلول لها. وستأخذ آليات الشباب لتبادل معلومات بالاعتبار تنوع الشباب ووصولهم إلى أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي. وسيمنح اهتمام خاص لفئات الشباب المستبعدين رقمياً بما فيهم الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية. والشباب في مناطق النزاع. والشباب ذوي الإعاقة والشباب الأميين.

وقد يدعم تحديد سفراء النوايا الحسنة الذين هم شخصيات بارزة في الإطار الوطني والإقليمي والعالمي هذه الجهود من أجل إشراك الذين يفتقرون للوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال. لا سيما إذا أمكن تمرير المعلومات من خلال الرياضة. والموسيقى. والفن أو الثقافة.

سيستلزم تعميم مناظير الشباب وقضايا الشباب في عمليات التخطيط للتنمية العمل مع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية ومع جهات فاعلة أخرى في مجال التنمية. ويُعتبر تحديد نقاط التدخل لمناصرة الشباب وإدماجهم في عمليات صنع القرار والميزنة والتنفيذ. على المستوى الوطني والقطاعي ودون الوطني. عملية تشمل أصحاب مصلحة متعددين تمتد لعدة أعوام متعددة أصحاب المصلحة وتهدف. في العديد من الحالات. إلى معالجة وتغيير

مدعوماً بالأدلة. إضافة إلى العلاقة بين القيادة الشبابية. والمشاركة في وضع السياسات والبرامج. والمشاركة في هيئات صنع القرار المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

2. بيئة ممكنة

تشكل البيئة الممكنة أمراً بالغ الأهمية كون طبيعة الديناميكيات والتجارب بين المنظمات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني والحكومة متنوعة وتعتمد بشكل كبير على طبيعة الدولة وخصائص الحكومة. وفي هذا الصدد. سيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز القدرات داخل الحكومات (وزارات الشباب والمجالس العليا للشباب).

على سبيل الذكر لا الحصر) إضافة إلى هيئات لامركزية تدعم إشراك الشباب ومشاركتهم. كما سيتم تشجيع التدريب بين الأقران.

وخلال عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الشباب في سياق تنمية القدرات والقيادة. سيعمل البرنامج

الإطار 8: دعم القيادة الشبابية

آسيا: خلق كتلة حرجة من القيادة للحكم الرشيد. استثمر مشروع في آسيا في صانعي التغيير الرئيسي من الذين يتمتعون بمجال تأثير على نتائج الحكومة. معترفاً بالشباب على أنهم أصحاب المصلحة الرئيسيين في خطة التنمية الوطنية والعالمية. طبق مركز آسيا - المحيط الهادئ الإقليمي في بانكوك التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مبادرة قادة آسيا الشباب للحكم (AYLG) من عام 2005 حتى 2009. وشملت دورات التدريب قادة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 عاماً ويعملون في الحكومة أو في مجالات قيادية تتعلق بالحكم الرشيد. تشارك المشروع مع منظمة ليد الدولية (LEAD) وهي منظمة دولية غير حكومية. لإنتاج مجموعة مستلزمات موارد قيادة مكثفة. وإجراء خمس دورات وطنية في مجال القيادة ودورتين دون وطنية. وتدريب 29 مدرباً في مجال القيادة وتخرج 187 زميلاً في القيادة أصبحوا مدربين على المهارات القيادية. وأنتج أصحاب مصلحة ومستفيدين لاحقاً نسخاً عن العديد من التقنيات وكتفوا النهج في بلدانهم باللغات المحلية.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: نفذ الصندوق الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إسبانيا والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (RBLAC) مبادرة القيادات الشبابية الجديدة منذ عام 2009 بهدف المساهمة في تعزيز قيادة الشباب السياسية والاجتماعية للشعوب الأصلية (وتم شمل المنحدرين من أصل أفريقي في مرحلة لاحقة) ومنظماتهم. ونظمت مبادرة القيادات الشبابية الجديدة سبع حلقات دراسية على المستوى الوطني وحوارين على المستوى الإقليمي. ووصل التدريب في تلك الحلقات إلى 661 من القادة الشباب من الشعوب الأصلية الخمسة بلدان: كولومبيا. الإكوادور. غواتيمالا. المكسيك وباراغواي.



صورة الأمم المتحدة / ريك باجورناس

أبرزت احتفالات الحفل الختامي
لسنة الأمم المتحدة الدولية
للشباب الدور الذي الفتيات
والشابات في تعزيز الحوار
والتفاهم المتبادل.

سيكتمل إدماج أصوات الشباب في سياسات التنمية والبرمجة من خلال وضع آليات تنظيمية 'مراعية للشباب' ضمن برنامج الأمم المتحدة الإيماني على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. بما في ذلك إنشاء مجلس (مجالس) استشارية وفنية و فرق عمل معنية بإشراك الشباب للإشراف على درجة شمول الشباب في عمليات التخطيط التنظيمي. ووضع استراتيجيات اتصالات وتعلم وتوعية لإدراج الشباب. وإصلاح برنامج التدريب الداخلي الحالي الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإيماني ومتطلبات توظيف المبتدئين المهنيين لإتاحة مساهمات متنوعة من الشابات والشبان. لا سيما الشباب من ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المحرومة.

سيأخذ حشد الدعم من أجل تمكين وإشراك الشبان والشابات في عمليات التنمية أشكالاً متنوعة تتضمن:

■ إنشاء وتسهيل ودعم منصة عالمية لتبادل المعرفة من أجل تسهيل التبادلات بين بلدان الشمال والجنوب. وفيما بين بلدان الجنوب. وبين بلدان الجنوب والشمال والتبادل الثلاثي. إضافة إلى شراكات بين القطاعين العام والخاص:

طبيعة معايير وممارسات صنع القرار في البلد المعني. وستعاون برنامج الأمم المتحدة الإيماني مع ممارسي ومناصرى إشراك الشباب في التخطيط للتنمية من أجل دعم إشراك الشابات والشبان في عمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ والقياس والمشاركة جنباً إلى جنب مع الحكومات في وضع السياسات والبرمجة التي تساهم في عمليات التخطيط والحلول والابتكار المستدامة للتنمية بشرية.

ويتمتع برنامج الأمم المتحدة الإيماني بميزة فريدة في إيصال أصوات الشباب والحرص على إدماج قضايا الشباب في أولويات التنمية في مجالات الحد من الفقر والحكم الديمقراطي. والأزمات والانتعاش. والبيئة والطاقة. والصحة وفيروس نقص المناعة البشرية وتمكين المرأة كنموذج لانخراط الشباب الفعال. وسيساهم برنامج الأمم المتحدة الإيماني. ضمن نموذج ما بعد عام 2015. في إدماج الشباب في كافة المجالات ذات الصلة. وفي المشاركة في المشاورات الوطنية والحوارات العالمية. إضافة إلى ذلك وفي مراحل لاحقة. سيساهم البرنامج من خلال تقديم أدلة ورؤى تتعلق بتنمية مؤشرات وأهداف ذات صلة بالشباب.



منصات الإنخراط مثل حشد المصادر، والألعاب، والتقنيات النقالة وغيرها من المنصات والنهج البتكرة الناشئة تحتاج إلى المزيد من الإستكشاف.

- التعميم والمناصرة بالتعاون مع شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن التنمية، وبشكل خاص، تنفيذ ورصد خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب (UN YOUTH-SWAP) وتقديم التقارير والتواصل بشأنها. وبالتعاون مع الوكالات الشريكة في منظومة الأمم المتحدة ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب، سيحشد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم من أجل سياسات وآليات أكثر شمولية على المستويات المتعددة في مجال عمله، وسيحدد أوجه تآزر أكبر من أجل تعاون متزايد ووضوح أكبر للبرمجة المشتركة ضمن منظومة الأمم المتحدة:
- الدعم والمناصرة بالتعاون مع الحكومات؛ سيستمر برنامج الأمم المتحدة في المساهمة في تعزيز مشاركة الشباب في الحكم من خلال مراجعات تشريعية، ومجالس شباب استشارية، ووضع تقارير مراعية للشباب ودعمها، ودعم قضايا تظى باهتمام كبير لدى الشباب والشبان وواضعي السياسات بما في ذلك الاستدامة وتغير المناخ، ودور الشباب كعوامل ناشطة فيما يتصل بالتحول الاجتماعي، والتوظيف وتنظيم المشاريع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توفير خدمات مراعية للجنسانية للشباب (استعمال الهواتف الخلوية لخدمات توفير المعلومات والخدمات الطبية والمتعلقة بالعدالة). ويجب استخدام مكانة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصلبة لدى الحكومات للدعوة لسياسة الشباب أو زيادة مشاركة وتمثيل الشباب في عمليات صنع القرار:
- سيساهم الدعم والمناصرة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ودعم الدولة للمنظمات التي يقودها الشباب المستنيرة بعمليات تقييم المنظمات الشبابية، على بناء قدراتهم فيما يتصل بمناصرة قضايا الشباب على الصعيدين المحلي والوطني، وثمة حاجة لنهج معيّن لتدريب على مهارات المناصرة للشباب في سياقات النزاعات وما بعد انتهاء النزاعات:
- وحيث أن وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثبتت بأنها أدوات فعالة للدعم وبناء الدوائر الانتخابية، سيكون الاتصال بالشباب والشبان من خلال حملات ابتكارية جديدة ووسائل إعلام جديدة أمراً أساسياً من أجل دعم الشباب وقضاياهم، وثمة حاجة لاستكشاف إضافي لمنصات الإنخراط مثل حشد المصادر، والألعاب، والتكنولوجيا الخلوية ومنصات ونهج ابتكارية ناشئة أخرى والإفادة منها، وينبغي الحرص على أن تكون وسائل الإنخراط قائمة على المستخدم وملائمة للشباب، مما يتطلب إشراك الشباب منذ بداية عملية 'الإشراك' لضمان أن يكون تصميم وسائل المشاركة ملائماً للمستخدم، كما سيكون من المهم أيضاً الاعتماد على الحلول المحلية القائمة ودعم إيجاد فضاء للشباب كي يضعوا حلولهم الخاصة ونهجاً جديدة.
- ستشكل الشبكات المستحدثة بين الشباب والشبان والأشخاص، والمؤسسات، وفئات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص والوكالات الشقيقة في منظومة الأمم المتحدة وغيرها، حافزاً قوياً لتوليد أفكار جديدة وتنفيذ هذه الأفكار.

الإطار 9: تعاون إقليمي لدعم الشباب في آسيا

يسهّل مركز آسيا - المحيط الهادئ الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عمل شبكة أنبيس (N'Peace) (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، البحث عن أرضية مشتركة، معهد الأمن الشامل)، ويعترف بقيادة المرأة في منع النزاعات، وحل المنازعات، وإعادة البناء والسلام، وتشمل مبادرة جوائز أنبيس فئة لمناصري تحقيق السلام الناشئين. مستهدفة الشباب اللواتي تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 عاماً، وتتمتع الشباب اللواتي يحظون بالجائزة ويصبح جزءاً من شبكة أنبيس بفرص لتقديم عملهم وإلقاء الضوء عليه على المستوى الإقليمي والوصول إلى حلقات التدريب، وإلى المنتديات وفرص الدعم، ويكمن دور المكتب الإقليمي في تنظيم حلقات التدريب والمناسبات وتسهيل تبادل المعرفة وتوفير فرص الدعم على المستوى الإقليمي، وتشكل المنتديات الحكومية الإقليمية، كرابطة أم جنوب شرق آسيا (ASEAN) ورابطة جنوب آسيا (SAARC)، فضاءات محتملة كي يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمزيد من إشراك الشباب وإدماج قضايا الشباب في الحوارات حول السياسات.



الإطار 10: خدид الممارسات الجيدة في سياسات الشباب

تبلغ نسبة السكان من تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 عاماً 25 في المئة في المنطقة الإيبيرية-الأمريكية. وقد أدت بطالة الشباب إلى خديات كبيرة ولم يتم خقيق الاحتياجات الأساسية لنسبة 25 في المئة من شباب أمريكا اللاتينية. لذا، أصبحت الاستجابة لقضايا الشباب أمراً أساسياً.

وعليه، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع منظمة الشباب الإيبيرية - الأمريكية (OIJ) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو (UNESCO) في القمة 22 لرؤساء الدول والحكومات الإيبيرية - الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، منشوراً ابتكارياً أعطى بإسهاب 20 مثلاً عن السياسات العامة التي تستهدف وتشمل الشباب الأكثر تهميشاً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإسبانيا والبرتغال. ما يمثل محاولة للاعتراف بمجموع العمليات الحكومية ونتائجها فيما يتعلق بتنمية الشباب في المنطقة الإيبيرية-الأمريكية. وتم استكمال هذا العمل بدراسة استقصائية إقليمية للمزيد من خليل السياسات بشأن الشباب. وتقتصر هذه المبادرات التي وضعتها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. بدائل مثيرة للاهتمام من أجل تنمية الشباب. وهناك إمكانية كبيرة لإنتاج نسخ عنها. تشمل هذه المبادرات العديد من القطاعات/المجالات كمباشرة الأعمال. والائتمانات البالغة الصغر. وبناء القدرات. وآليات المنح المدرسية ومراكز المعلومات الصحية والمراكز المعنية بالشباب.

يمكن الوصول إلى المنشور على الموقع: http://www.oij.org/file_upload/publications/items/document/20121114001302_13.pdf

ج. التأثير من خلال القيادة الفكرية والمناقشات حول السياسات العالمية ومن خلال الشبكات

مع دنو استراتيجية الأهداف الإنمائية للألفية من نهايتها في عام 2015، ومع حلول بدء خطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة، ستكون القيادة الفكرية مهمة لإجاز الأهداف الإنمائية للألفية. فللشباب دور هام يؤديه في المشاركة في المناقشات بشأن التنمية والسياسات وفي قيادتها والتأثير فيها. حيث سيستعرض أصحاب المصلحة الدروس المستفادة من إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وسيقومون باحتضان حلول تطلعية للتنمية يمكنها أن تعالج بشكل أمثل التحديات المعقدة التي تواجه عالمنا. وسيتم التأكيد على إشراك الشباب الذين لم يتم إشراكهم تاريخياً في مثل هذه المناقشات حول التنمية. وعلى دعم الروابط بين الشباب والمنظمات الشبابية والشبكات من أجل تعزيز التأثير الجماعي على ديناميكيات السياسات العامة.

وسيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القادة الشباب الحاليين والمستقبليين في خديد وتوسيع المجال للقيادة الفكرية إلى الحد الأقصى بشأن جمع البيانات وأنظمة القياس والتحليل التي يجب وضعها لرصد التقدم المحرز في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

إدانة التقدم المحرز من خلال دعم وضع السياسات الوطنية للشباب وتنفيذها

يحتاج كل بلد لاستراتيجيات فعالة لحماية الشباب والشبان من الاستغلال والإهمال. ولدعم مشاركتهم المستنيرة والنشطة في كافة مجالات المجتمع. ولهذه الغاية، سعى العديد من البلدان إلى وضع سياسات طويلة الأجل للشباب، قائمة على توافق الآراء، ومتكاملة وشاملة لعدة قطاعات، واستراتيجيات السياسات الوطنية للشباب

يناقش الشباب أولويات التنمية المستقبلية في يوم الشباب الدولي في أستانا، كازاخستان.



مطبخ الأمم المتحدة / جي هان بالغ



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع جيد يمكنه من تسهيل الحوار مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية فيما يتعلق بمشاركة الشباب في صنع القرار ووضع السياسات الشبابية.

يتمتع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموقع جيد يمكنه من تسهيل الحوار مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وجهات فاعلة أخرى من غير الدول في ما يتعلق بمشاركة الشباب في عمليات صنع القرار ووضع السياسات للشباب.

وسيستلزم هذا، على سبيل المثال، دعم وضع خطوط أساس لبيانات الشباب حيثما لا توجد مثل هذه الخطوط، واستعراض الأطر القانونية (بيئة ممكنة)، وتنمية قدرات الموظفين المدنيين والقادة الشباب في وضع سياسات الشباب، وجميع ودعم تبادل الممارسات الجيدة على المستويين القطري والإقليمي، ودعم إعداد تقارير عن سياسات الشباب الوطنية كأساس لوضع هذه السياسات. إضافة إلى استعراض سياسات الشباب، ودعم تقييمات سياسات الشباب القائمة وتنفيذها. لا تمتلك كل البلدان هياكل كافية لدعم وضع سياسات الشباب وتنفيذها ومراجعتها. لذا، سيكون دعم الهياكل أساسياً على مستويات مختلفة، بما في ذلك مجالس الشباب المحلية، ومجالس الشباب البلدية وفي المقاطعات، ومجلس الشباب الوطني ووكالات حكومية تركز على الشباب.

وسيكون من المهم أيضاً تحليل وضع سياسات الشباب المحلية، وسبب تنفيذ البعض منها وعدم تنفيذ البعض الآخر، وكيف يمكن للشباب أن يؤدي دوراً بالشراكة مع الحكومات وأصحاب مصلحة آخرين في تنفيذ السياسات القائمة.

الفعالة والمفيدة لهم هي التي تمكن الشباب من التأثير فعلياً وتحدد شكل الخطة السياسية، وترغم سياسة الشباب الوطنية صناع القرار التقليديين على العمل ليس فقط من أجل الشباب، بل معهم أيضاً، وكي توفر تكون تجاربهم معلومات لاستحداث تدخلات وخدمات ملائمة.

وستبقى السياسة الوطنية للشباب رمزية بحته إلا إذا كانت سياسة دولة، وكانت تعكس نهجاً متكاملاً وشاملاً وتماسكاً لعدة قطاعات، وتكون متعددة الاختصاصات ومشاركة بين الوزارات ومتعددة الإدارات وتضع المجالات الأولية لتدخل السياسات كأساس لوضع مشاريع محددة.⁵¹

كما تشكل الميزنة المراعية للشباب عنصراً مهماً في سياق التخطيط الضريبي للحكومة وتنفيذ السياسات.

ففي غياب إطار سياسة وطنية متماسكة، ستستمر البرامج المعنية بالشباب في العمل بشكل رئيسي في قطاعات منفصلة.

يتضمن دعم وضع السياسات التأثير على الأطر القانونية من أجل تنفيذ السياسات واستعراض الهياكل المؤسسية والمساعدة على ضمان حشد الموارد المالية والبشرية والمعرفية لتنفيذها.

51 اليونيسكو، تمكن الشباب من خلال وضع سياسات وطنية، 2004، ص. 76



برنامج الأمم المتحدة للشباب

٧. الرصد والتقييم

سيتم بذل جهود خاصة لتقييم ورصد السياسات والبرامج المتعلقة باستراتيجيات سياسات الشباب. تنظر في الأطر، الآليات أو الأدوات للرصد و/أو التقييم وشح الموارد المخصصة لهذه الممارسات. لذلك، يشكل وضع مؤشرات لتنمية الشباب أمراً أساسياً. لا سيما تصنيف البيانات بحسب نوع الجنس والسن (SADD).

ويجدر بهذه المؤشرات أن تتعاقب صعوداً ونزولاً لربط استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب بسياسة الشباب ذات الصلة وبأطر البرمجة/ المشروع. الأمر الذي يمكن من خلاله تعزيز النتائج على المستوى القطري والإقليمي والعالمي. بما في ذلك خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب. يوفر تنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبرامج القطرية، والبرامج الإقليمية والبرامج العالمية، إضافة إلى رصدها وأطر تقييمها مع قاعدة مؤشرات إضافية، إطاراً تنظيمياً واسعاً لرصد وقياس سياسات الشباب المحددة والسياسات ذات العناصر أو الاستراتيجيات المختلفة للشباب بشكل متماسك.

يجب وضع عدة دلائل قياسية مركبة واستخدامها، إضافة إلى مؤشرات محددة، التي قد تركز على سبيل المثال على مشاركة الشباب في صنع القرار، ومؤشرات المساواة بين الجنسين، والتواصل مع فئات محددة من الشباب والشبان، كالشباب في مناطق النزاعات وما بعد انتهاء النزاعات، وتصورات وتحليلات من المستفيدين من خدمات الشباب.

ويشكل وضع أنظمة إحصائية أولوية مشتركة مع تشديد خاص على توفير البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، ما قد يساعد على قياس ليس فقط كيفية جلي استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب في إجراءات محددة، ولكن أيضاً النتائج الناجمة عنه في البلدان.

كما ستوفر أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) الخاصة بكل بلد وإدماج برمجة الشباب وأدوات الرصد المتصلة بها من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الشقيقة في منظومة الأمم المتحدة أيضاً بيانات للقياس وسوف

البرنامج المشترك للأمم المتحدة حول تمكين الشباب في الجيل الأسود قوم بتطبيق التصميم الذي يقوده المستخدم كي يقدم الشباب حلول لمشاكل مثل ارتفاع البطالة بين الشباب.

تساعد في عملية الرصد، وسيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بيئة تتميز بانفتاح ووصول أكبر إلى البيانات المتعلقة بتقدم التنمية في مقابل مؤشرات رئيسية، وسيشجع الشركاء في التنمية على دعم الشباب كي يشاركوا بشكل بناء أكثر في صنع القرارات.

وغالبا ما تتضمن النهج التقليدية للرصد والتقييم مراجعات فصلية لتقييم ما إذا كانت المعالم المحددة سابقاً تتبع 'المسار الصحيح'. ورغم أهميتها، إلا أن هذه النهج ربما لم تعد كافية أو أنها بطيئة جداً ولا يمكنها التأثير على صنع القرار في الوقت الملائم.

ونظراً لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوصول إليها، وجمع مجموعات بيانات كبيرة ومعقدة في الوقت الحقيقي ('بيانات كبيرة') ومساءلة أكبر مطلوبة من المجتمع المدني والشعب، لا سيما الشباب أنفسهم، سيكون من الأهمية بمكان تثلث النتائج والتصديق عليها من خلال عملية رصد تقليدية وتقنيات تقييم، إضافة إلى منهجيات جديدة وابتكارية، بما في ذلك على سبيل المثال، حشد المصادر، والإحصاءات القائمة على المشاركة، وجمع البيانات الخلوية والسرديات البالغة الصغر من بين أمور أخرى.⁵²

52 ورقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمناقشة: الابتكارات في نتائج أعمال الرصد والتقييم، تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

٧. تشكيل شراكات مستدامة ومبتكرة لتحقيق النتائج

عمليات صنع القرار والبرمجة على كافة الصعد. كما سيهدف إلى تعزيز الجهود المبذولة لمناصرة الشباب من خلال بناء المهارات وتنمية القدرات.

سيوسع برنامج الأمم المتحدة إلى إنشاء شراكات موسعة مع فرق باحثين من الشباب ورباطات شبابية من أجل دعم تنمية المعرفة الأخيرة في مجال الشباب والاستفادة منها. وسيشرك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باحثين شباب في عمليات استشارية تتعلق ببرمجة الشباب وقياس النتائج من أجل تعزيز النهج القائمة على الأدلة للسياسات والممارسات.

وكما تم توضيحه آنفاً في الاستراتيجية، يتضمن نهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إزاء الشباب والشباب العمل للشباب كمستفيدين (للوصول إلى الفئات المستهدفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وفعالية البرنامج، وآليات إعلام الشباب وآليات وصول أخرى). والعمل مع الشباب كشركاء (متعاونين). ودعم القادة الشباب (المبادرين، والسفراء، والشابات والشباب الذين يعملون بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

ب. التوعية وتعزيز الشراكات مع الحكومات على المستويات الوطنية ودون الوطنية

وكما أشير إليه آنفاً في عدة مناسبات، سيستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العمل عن كثب مع الحكومات كونها تتصل بكافة مستويات تمكين الشباب. بدءاً من تنمية قدرات قطاع الشباب ووصولاً إلى المناصرة ووضع السياسات وتنفيذها. وفيما يقوم بذلك، سيأخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاعتبار السياقات الوطنية والمحلية وسيكيّف نهجاً ابتكارية لدعم التدخلات الشبابية البناءة والعمل مع الحكومات للاعتراف باحتياجات الفئات الضعيفة والشباب المعرضين للخطر والعمل عليها ومعالجتها.

وسيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خطة الشباب على كافة الصعد وفي كافة قطاعات الحكومات من أجل التوعية في كافة الهيئات الحكومية، وتسهيل آليات تنسيق ومواءمة سياسات الشباب والمساعدة على ضمان إدماج مبادرات الحكومات بقدر ما تتعلق هذه المبادرات بالشباب وبقدر ما تكون به متكاملة

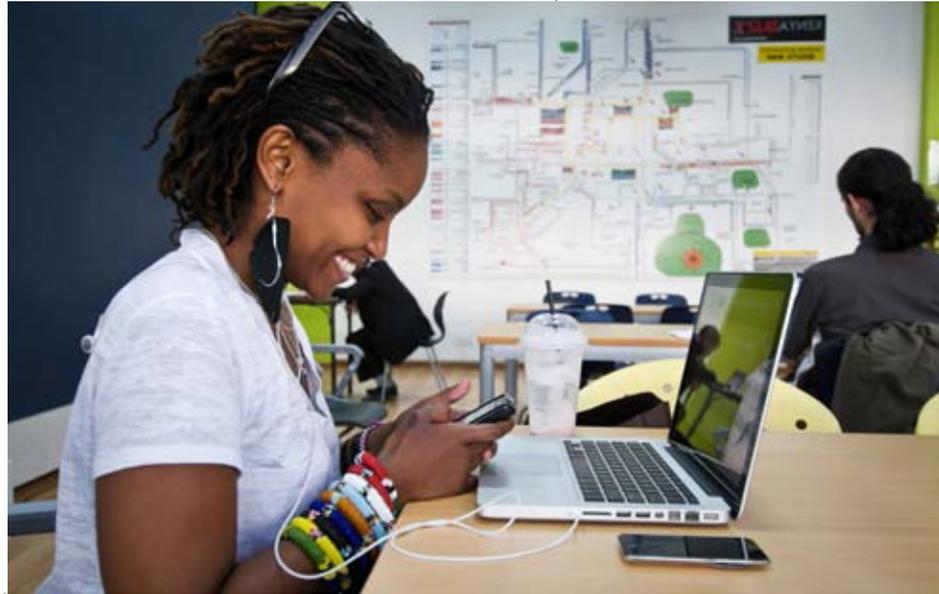
يعتمد التقدم نحو تمكين الشباب على كيفية تمكن المنظمة من تعبئة الموارد وكيفية تعاون الشركاء في التنمية، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية، والحكومات، والمجتمع المدني، والمنظمات الشبابية، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام والقطاع الخاص من مواءمة أنشطتها المتعلقة بالشباب والتنمية وإدماج منظورات الشباب في السياسات والبرامج.

أ. تعزيز الشراكات والحوار مع المجتمع المدني والمنظمات الشبابية

سيتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الخبراء والممارسين الشباب والمنظمات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني العاملة مع الشباب وفرقاء الخبراء المعنيين بالشباب من أجل الانخراط معهم والتواصل مع الشباب.

سيهدف دعم المنظمات الشبابية ومشاركتها إلى تسهيل عملية تمكين الشباب والعمل في مجالات الاهتمام، إضافة إلى تمثيلهم ومشاركتهم في

امرأة شابة تعمل في منشأة iHub التي هي مكان ابتكار وأعمال لمجتمع التكنولوجيا في كينيا.





صورة الأمم المتحدة / ريك بوجارناس



أحمد الهنداوي،
مبعوث الأمين العام
للأمم المتحدة المعني
بالشباب، يتحدث
في جلسة إحاطة
للمنظمات غير
الحكومية في نيويورك.

ومعززة لبعضها بشكل جيد. وستصبح الشراكات على المستوى المحلي بشكل خاص مهمة بشكل متزايد لمعالجة القضايا الناشئة كقضية الشباب في المدن المستدامة والمساءلة وتقديم الخدمات. وعلى سبيل المثال، سيشكل دعم إدماج سياسات الشباب في خطط التنمية الوطنية أولوية أيضاً كونه سيساعد على ضمان دعم تنفيذ سياسات الشباب فعلياً بميزانية مناسبة. وسيكون من الأمور الأساسية أيضاً أن يضمن شركاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مؤسسات إقليمية وعمليات الحكومات الدولية المواعمة والتكامل مع مبادرات ونهج استراتيجية قائمة.

ج. المشاركة من أجل تنسيق واتساق أكبر ضمن منظومة الأمم المتحدة

يساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحقيق هدف تحسين التنسيق والاتساق ضمن منظومة الأمم المتحدة وبين شركائه المتعددين في الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

1. مساهماً كعضو فاعل من أعضاء

شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة

شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة هي آلية داخلية هامة لدمج جهود كيانات منظومة الأمم المتحدة ولضمان أنه يمكننا معاً من خلال تعاون إضافي وأفضل، تحقيق نتائج وتأثير أكبر. وما بدأ كمنصة تبادل معرفة لتبادل المعلومات بين كيانات المنظومة نما ليصبح مناصراً قوياً وشراكة مشتركة لتنمية الشباب على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

ومنذ إنشائها عام 2010، نمت شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة من ناحية العضوية والتكامل. فالشبكة لا تجمع جهود الكيانات المختلفة للمنظومة فحسب، بل تقدم أيضاً منصة للاشتراك مع الشباب من خلال استكشاف سبل ابتكارية للعمل معهم عن كثب. ويساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ ورصد خطة العمل الأولى على نطاق المنظومة بشأن الشباب التي صدّق عليها مجلس الرؤساء التنفيذيين في

منظومة الأمم المتحدة في عام 2013 (UN Youth-SWAP) (أنظر الملحق) والتواصل بشأنها. وركزت الشبكة طيلة الفترة ما بين 2012 و2013 قسماً كبيراً من اهتمامها على تعزيز التعاون بين الوكالات من خلال إعداد أنشطة وأعمال تتعلق بخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشباب، واستضافة اجتماع مفتوح مع منظمات وشبكات وحركات يقودها الشباب.

ولأغراض خطة العمل هذه، استخدمت الشبكة فرقاء عاملة مواضيعية فرعية للدفع بالمجالات المواضيعية الخمسة الموجزة في خطة العمل إلى الأمام. ويشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المؤئل (UN-Habitat)، في رئاسة الفريق العامل الفرعي المعني بحماية الحقوق والمشاركة المدنية والإدماج السياسي، وينشط بشكل خاص في فريق العمل الفرعي المعني بالعمالة والأعمال الحرة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، وغيرها.

2. دعم عمل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب

يساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في خطة عمل مبعوث الأمين العام المعني بالشباب الذي تستجيب مكاتبه لبرنامج العمل الخمسي للأمين العام للأمم المتحدة والتي تسترشد ببرنامج العمل العالمي للشباب. كما يعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

في نيسان/أبريل 2013
أقر مجلس الرؤساء
التنفيذيين للأمم
المتحدة Youth-SWAP
كإطار لتوجيه برامج
الشباب لمنظومة الأمم
المتحدة.



الإطار 11: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة يعملان معاً في غرب أفريقيا

عقب دعم فني ومالي وفرّه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة للحكومات ومنظمات المجتمع المدني من أجل وضع خطة وطنية لمتطوعي الشباب. أصبح لدى خمسة بلدان - بوركينا فاسو، كابو فيردي، مالي، موزامبيق وتوغو قانوناً بشأن العمل التطوعي والمؤسسات الوظيفية التي تدعم تعزيز تطوع الشباب. تساهم قوانين العمل التطوعي المتينة في بيئة ممكنة من أجل: (1) تنمية الشباب من ناحية اكتساب وتنمية المهارات التي تعد الشباب لسوق العمل ومن أجل النمو الشخصي؛ و(2) مساهمة الشباب في التنمية، من ناحية المساهمة على سبيل المثال في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

الإيمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV). يشكل الصندوق الائتماني الجديد معلماً ذو أهمية فيما يتصل بتطوير برنامج متطوعي الأمم المتحدة المهتم.⁵⁴

سيعزز الصندوق عمل تطوع الشباب من خلال سياسات الأمم المتحدة ومبادرات برمجية. وسيساهم برنامج الأمم المتحدة عن كثب مع متطوعي الأمم المتحدة لوضع المزيد من المبادرات التي تدعم قدرات الشباب المتطوعين والمهنيين وبناء مهاراتهم. لا سيما في عملية انتقال الشباب من المدرسة إلى العمل (أنظر الإطار 10). السعي لتعزيز قدرات الحكومات على وضع مخططاتها الوطنية والإقليمية للمتطوعين الشباب، والمساهمة في سلام المجتمع وتنميته.

التطوع معترف به على نحو واسع كوسيلة نافذة لتحويل سرعة وطبيعة التنمية ويعتمد على القيم الرئيسية الأساسية لمساعدة الذات والتضامن والتماسك الاجتماعي.

وعن دورهم في التغيير، قالت مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هلن كلارك، "يكتسب الشباب من خلال العمل التطوعي حساً قوياً بالمشاركة المدنية من أجل إحداث التغيير التحولي في مجتمعاتهم المحلية."

سيوفر الصندوق الائتماني الأسس التمويلية لتصميم وتنفيذ طريقة تطوع إضافية للشباب والتي بالتالي، ستشرك كل عام آلاف الشباب الداعمين للسلام وأنشطة التنمية في أرجاء العالم.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والشراكة بين الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع الشبابي من أجل تعزيز تنمية الشباب.⁵³

عين الأمين العام للأمم المتحدة السيد أحمد الهنداوي من الأردن كأول مبعوث معني بالشباب له. وتولى السيد الهنداوي مهامه في 17 يناير/كانون الثاني 2013 وتكمن مهمته في نقل أصوات الشباب إلى منظومة الأمم المتحدة.

ويعمل السيد الهنداوي أيضاً مع وكالات مختلفة من المنظومة والحكومات والمجتمع المدني والبيئة الأكاديمية ووسائل الإعلام وأصحاب المصلحة بهدف تحسين وتمكين وتعزيز موقع الشباب ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

ويصف الأمين العام للأمم المتحدة دور المبعوث المعني بالشباب "بالموائم"، جامعاً كيانات الأمم المتحدة معاً لاستكشاف فرص التعاون من أجل العمل مع الشباب ومن أجلهم.

وتوجز خطة عمل المبعوث المعني بالشباب أربعة مجالات ذات أولوية وهي المشاركة والمناصرة والشراكات والاتساق.

3. الشراكة مع متطوعي الأمم المتحدة

أنشئ صندوق ائتماني مخصص لتعزيز تطوع الشباب ولتسخير طاقة الشباب في أرجاء العالم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية فيما يعززون حياتهم الخاصة. وبالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة

54 البيان الصحفي لمتطوعي الأمم المتحدة، 25 يناير/كانون الثاني 2013.

www.un.org/youthenvoy/the-envoys-work/ 53
/workplan



سوف يسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على نحو استباقي نحو شراكات جديدة مع المؤسسات الخيرية والقطاع الخاص ومؤسساته بناء على مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات.

الأعمال وواضعي السياسات والمؤسسات التعليمية وهيئات التدريب الفني في وضع المناهج التعليمية. ورعاية التدريب المهني ووضع برامج تعزز التشديد على التعليم وبناء المهارات التي ستدعم قدرات الشباب وتكثفهم على المدى الطويل.

وسيتّم إحضار فرقاء تفكير ومؤسسات بحوث لدعم البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن ومجموعات بيانات نسبية أخرى وبحوث وتحليل. وإجراء بحث عميق ودعم توليد المعرفة.

ستزوّد هذه الشراكات سياسات وبرمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمعلومات. وستحسن عملنا على التوعية وستعزز تأثير واستدامة عملنا فيما يتصل بقضايا الشباب. وبشكل أوسع، عملنا لتعزيز التنمية البشرية المستدامة.

4. الشراكات ضمن مجموعة تنمية إضافية

سينشئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات مع منظمات متعددة الأطراف ومنظمات دولية وإقليمية وشركاء في التنمية لدعم قضايا تنمية الشباب وتعزيز التعاون المتعلق بإدماج الشباب ودعمهم. ووضع السياسات. والشراكات الفنية والبرمجة. وإدارة بحوث الشباب والمعرفة الإعلامية. وتقييم التأثير.

وسيبحث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استباقياً عن شراكات جديدة مع مؤسسات خيرية ومؤسسات أخرى والقطاع الخاص وفق مبادئ المسؤولية الاجتماعية المشتركة.

وكون الشباب والشبان يواجهون أشكالاً متنوعة من التمييز في سوق العمل. ومن أجل دعم الفرص المتكافئة للشابات والشبان الباحثين عن عمل. ستدعم الشراكات التي أنشئت مع القطاع الخاص الممارسات غير التمييزية بشكل خاص. وستدعم التغيير الثقافي التنظيمي في المجتمع وضمن القطاعات.

ويجب تحقيق معالجة عدم التناسق بين احتياجات سوق العمل والعرض من خلال تنسيق أكبر بين

المشاركون في المشاورات الوطنية حول العمل التطوعي للشباب في المغرب



منظومة الأمم المتحدة / الأوراق / إبراهيم



المعني بالشباب. وسيدعم الجهود المبذولة لبناء الشراكات وتعبئة الموارد. وسيقوم بإنشاء منصات واتصالات عالية لإدارة المعرفة والحفاظ عليها.

سيتم تشجيع تعيين منسقين معنيين بالشباب في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومراكزه ومكاتبه القطرية. وتم تشجيع كافة وحدات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاستخدام ذوي الخبرات في مجال الشباب.

ب. إدارة المعرفة

سيتم إنشاء بوابة ومنصة مخصصة للشباب لإدارة المعرفة ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل دعم تبادل المعرفة من خلال مناقشات إلكترونية. مناقشات افتراضية. وحلقات دراسية شبكية. ونشر المنتجات المعرفية وأنشطة أخرى. مما سيدعم تعزيز عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الشباب في وسائل التواصل الاجتماعي وسيساهم في تعزيز منصات وفرق الأمم المتحدة القائمة.

ج. الشراكات وتعبئة الموارد

سينشئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات جديدة وسيعبئ الموارد على المستوى العالمي والإقليمي والقطري لضمان استمرارية تنفيذ الاستراتيجية.

د. تعزيز المجالات لانخراط الشباب

سينشئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجنة استشارية مركزية معنية بالشباب تجتمع سنوياً. كما سيعزز إنشاء مجالس استشارية للشباب على مستوى المكاتب القطرية والإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيأخذ تشكيل هذه الفرق بالاعتبار النوعيات المواضيعية. والتوازن بين الجنسين. والتنوع في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأعضاء. وسيمنح اهتماماً خاصاً لتمثيل الشباب المهتمش و/أو المحروم تاريخياً.

إضافة إلى ذلك. سيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء فرق عمل شبكة الأمم المتحدة معنية بالشباب ضمن الفرق القطرية لشبكة الأمم المتحدة. وآليات مشاورات محتملة يضعها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوزبكستان

المشاركين في مشروع التدريب على الإدارة والابتكار الاجتماعي. أوزبكستان. يكتبون الأولويات. التي تشمل إنشاء مجموعات يقودها الشباب فيما يتصل بالتصدي لتغير المناخ. وتعليم جديل الخرز للشابات ذوات الإعاقة وتعزيز اهتمام الطلاب في العلوم والتصميم.

VII. القدرة التنظيمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحقيق النتائج

أ. المرفق الأساسي للفريق المعني بالشباب وبدعمهم

سيستمر مرفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأساسي متعدد التخصصات معني بالشباب. ويتشكل من موظفين من فرق مهنية مختلفة في مكتب السياسات ودعم البرامج (BPPS). والمكاتب الإقليمية ومكاتب ووحدات أخرى تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. في كونه ملاذ دعم وتنفيذ لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب.

وستتضمن المسؤوليات أيضاً وضع مفاهيم وتنسيق أحداث عالمية للشباب. وتمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ودعم السياسات والبرنامج. ودعم الرصد وتقديم التقارير على مستوى جميع البيانات.

سيعمل فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأساسي تدريجياً كمرفق تسهيل عالمي يساعده فريق من خبراء ومستشارين متمرسين يمكن نشرهم بسرعة لدعم المكاتب القطرية. وسيؤدي الفريق الأساسي أيضاً دور المتحاور الأساسي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة ومكتب مبعوث الأمين العام

الملاحق

الملحق 1: تعريف 'الشباب'

وتعرض سياسة تنمية الشباب⁵⁷ لوكالة التنمية الدولية التابعة للأمم المتحدة (USAID) حجة قوية من أجل عدم اقتصار تحديد العمر بـ 25 عاماً.

يظهر التنوع أن هناك عدة طرائق مختلفة لتعريف الشباب نظراً للأولويات البرمجية والسياسية والتي تتراوح ما بين التحديات الديمغرافية والبيئية النفسية الاجتماعية وعلم الاجتماع. ففيما تبني معظم البلدان والمؤسسات تعريفاً قائماً على العمر. تعتبر بلدان أخرى الشباب بنية اجتماعية. معتبرة الشباب على أنه فترة انتقال إلى مرحلة البلوغ⁵⁸ التي لا تتزامن دوماً مع الانتقال البيئي النفسي الاجتماعي.

ويأخذ تعريف علم الاجتماع بالاعتبار تنوع تجارب الشباب وكيفية تأثرهم بالحقائق الاجتماعية المعقدة. إضافة إلى قدرات الشباب للاندماج معها. وتم إكمال النبذات الوصفية عن الطبقة والعرق/العنصرية والجنسانية كونها القوى الأولية التي شكلت وجهات نظر الشباب وهوياتهم. مجموعة من عوامل أخرى كالجغرافية. والتنقل. والعجز والتعليم والتكنولوجيا. وتتحد هذه العوامل بطرائق لا تخص إيجاد فرص حياة أفضل أو أسوأ.

وتشكل القضية الرئيسية في المناقشات القائمة على العمر 'خط الصدع' ضمن 'الشباب' الذي يفرق 'مرحلة الشباب الأولى' عن 'مرحلة الشباب الأخيرة'.

ثمة تقاطع هنا لكن رحلة الشباب الأولى تميل لأن تكون الشباب الذين تريد سياساتهم أن تقيهم في 'حالة جيدة' (في التعلم. بعيداً عن المخدرات والجريمة. يقومون بأمور بناءة في الترفيه). بينما يكون الشباب في المرحلة الأخيرة منخرطين أكثر في العيش المستقل. وربما يدرسون لكنهم أقرب إلى سوق العمل أو دخلوه (رغم أنهم قد لا يكون لديهم وظيفة).

وتكمن قضية السياسات هنا في دعم 'إدارة الحياة': كالقدرات. القدرة على التحمل فيما يتعلق بتشكيل أسرة. والإسكان والعمالة. ويتموضع 'خط الصدع' بشكل مختلف في بلدان وسياقات مختلفة. كما أن هناك المسألة المتكررة للسياسات فيما يتعلق في معرفة ما إذا كان التحدي يكمن في بناء الأسس (مثلاً. من أجل المشاركة. التعليم. أساليب الحياة الصحية) أو في معالجة التحديات (مثلاً. كالعجز الديمقراطي أو بناء قدرات المجتمع المدني. أو بطالة الشباب. أو إساءة استخدام المخدرات والمشاكل الصحية العقلية).⁵⁹

وخلال وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاستراتيجية الشباب. نظم البرنامج مباحثات مطوّلة بشأن مجال العمر الذي يجب تنبيهه. واتفقت معظم الآراء على أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يجب ألا

تقترح استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب التركيز في الدرجة الأولى على الشباب والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً. وأيضاً توسيع فئة الشباب لتضم الشباب والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و30 عاماً (وأن تتخطاها حتى وصولاً إلى 35 عاماً في ظروف معينة).

ولأغراض إحصائية. تعرف الأمم المتحدة 'الشباب' على أنهم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً. من دون الإخلال بالتعريفات الأخرى التي وضعتها الدول الأعضاء.⁵⁵ ويستخدم العديد من كيانات الأمم المتحدة والصكوك والمنظمات الإقليمية تعريفات أخرى للشباب تعترف بها الأمانة العامة للأمم المتحدة. ويوجز الجدول⁵⁶ أدناه هذه الفوارق:

العمر	الكيان / الصك / المنظمة
الشباب: 15-24	الأمانة العامة للأمم المتحدة/اليونسكو/ منظمة العمل الدولية
الشباب: 15-32	الأمم المتحدة - الممثل (صندوق الشباب)
المراهقون: 10-19 اليافعون: 10-24 الشباب: 15-24	اليونيسيف/منظمة الصحة العالمية/ صندوق الأمم المتحدة للسكان
الطفل: ما دون 18 عاماً	اليونيسيف/اتفاقية حقوق الطفل
الشباب: 15-35	ميثاق الشباب الأفريقي

تمتد فترة الانتقال إلى مرحلة البلوغ والاستقلال الذاتي في العديد من البلدان في العالم لتتخطى 24 عاماً. وحتى في عمر الـ 30. لا يزال الشخص يحتاج لفرص لتنمية القدرات. إما بسبب بيئات العمالة التنافسية. أو من أجل النجاح في مركز قيادة أو وظيفة سياسية.

ورأي البعض أنه يجب تخفيض حد العمر للشباب. أخذين في الاعتبار الحقائق الاجتماعية في العالم (مثلاً. يجب أن يشارك الشباب المدمنين على المخدرات أو الأمهات الصغيرات البالغات 13 عاماً في برامج الشباب من أجل إعادة إدماجهم في بيئات أفضل وأكثر أماناً). لكن هناك آراء أخرى تفيد بأن فئة سن الشباب يجب ألا تبدأ قبل 18 عاماً. وهو سن الانتخاب في معظم البلدان.

وتعرف العديد من البلدان في العالم أعمار الشباب في سياساتها الوطنية للشباب. ويحدد ميثاق الشباب الأفريقي الشباب الذين يبلغون وصولاً إلى 35 عاماً. أما في منطقة المحيط الهادئ. تعتبر بعض البلدان الشباب الذين يبلغون وصولاً إلى 40 عاماً.

57 <http://www.usaid.gov/policy/youth>

58 ويليامسون. هاورد. دعم الشباب في أوروبا. 2002. ص. 31.

59 مساهمة من الأستاذ هاورد ويليامسون. أستاذ السياسة الأوروبية للشباب. جامعة غلامورغان. وايلز. المملكة المتحدة.

55 صحيفة وقائع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. تعريف الشباب.

56 المصدر نفسه. المرجع: صكوك الأمم المتحدة. إحصاءات: جدول أعمال القرن 21: صندوق الأمم المتحدة للسكان: اليونسيف: الإخاء الأفريقي. 2006



وتركز خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب على المجالات المواضيعية الخمسة التالية:

- حماية الحقوق والمشاركة المدنية؛
- الإدماج السياسي؛
- التعليم، بما فيه التثقيف الجنسي الشامل؛ و
- الصحة.

ويطمح العمل لتحسين وضع الشباب في الأماكن التي يعم فيها السلام وفي الأماكن المتأثرة بالنزاعات. ويتم تعميم المساواة بين الجنسين وتعتبر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كعملة على مدى الخطة. ونظراً لاختلاف تعريف الشباب باختلاف السياقات القطرية، يمكن تطبيقه أيضاً على شباب تخطوا 24 عاماً (لا سيما فيما يتعلق بالإدماج السياسي).

يجتمع فريق أساسي بانتظام، ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنسيق وتقديم التقارير حول المجالين التاليين:

- العمالة والأعمال الحرة (مجال مواضيعي تقوده منظمة العمل الدولية، مع تعاون نشط لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). مواومة مع النتيجة 1 للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و
- الإدماج السياسي (مجال مواضيعي يتشارك في قيادته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمم المتحدة -الموئل). مواومة مع النتائج 2 و4 و6 للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما أن استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للشباب متوائمة كلياً مع هذه الأدوار والمسؤوليات.

تشكل خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب أداة هامة لتعزيز التنسيق بين كيانات منظومة الأمم المتحدة، مساعدة على التركيز على المبادرات وتنسيقها بشكل أفضل على المستوى العالمي. كما أن استحداث الشبكات الوطنية والإقليمية ورعايتها مهم كي تبلغ أهدافها وتصل بتنفيذها إلى مستوى البرمجة. وستقدم شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة تقاريراً سنوياً بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة على كافة المستويات. وللتمكن من قياس التقدم، تم وضع مجموعة من المؤشرات. وسيوضع خط أساس لكل من المؤشرات من خلال التقرير المقدم في السنة الأولى. ويتوقع أن يساهم تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب في تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب. والعكس بالعكس.

للمزيد من المعلومات حول دور شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، أنظر المنشور بعنوان 'الاخاد من أجل التنمية' على الموقعين التاليين:

- www.un.org/esa/socdev/documents/youth/uniany.pdf
- <http://www.unsceb.org/content/youth-swap-commitments-and-measures>

يتقيد بالتعريف الذي وضعته الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يعرف الشباب بناء على العمر. بل تعدي ذلك للوصول إلى تعريف وظيفي يأخذ بالاعتبار الشباب ومفهوم المجتمع وتوقعاته. لذا، يكمن التحدي في تبني تعريف أوسع ومرن بما يكفي لاحتواء وعكس سياقات واحتياجات وطنية مختلفة وطبيعية المشاكل التي يجب معالجتها.

ففيما يتمتع التعريف المستخدم من الأمم المتحدة بأهمية لغايات إحصائية، يحتاج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في برمجته لتكييف حقائق السياق الوطني. فعلى سبيل المثال، ثمة أهمية في أن تعمل المكاتب القطرية في أفريقيا ضمن مجال عمر معين تبناه ميثاق الشباب الأفريقي، ويسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق إمكانية الشباب من خلال دعم تعلمهم، وتنمية قدراتهم، ومشاركتهم الشاملة ومشاركتهم المدنية. وعليه، تتبنى استراتيجية الشباب مجال عمر مرّن. حيث يقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التركيز بشكل أساسي على الشباب والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاماً. وأيضاً توسيع فئة الشباب هذه لتشمل الشباب والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و30 عاماً. وأن تتخطاها أيضاً استناداً إلى حقائق سياقية وتوجيهات لسياسات الشباب الوطنية.

الملحق 2: التزامات وتدابير خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب (UN-SWAP)

عندما دعا الأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء لوضع خطة عمل للشباب، شرعت دول أعضاء في شبكة الأمم المتحدة في وضع خطة العمل الأولى على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب. فوضعت الشبكة المشتركة بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة المعنية بتنمية الشباب خطة العمل للشباب على نطاق المنظومة من خلال عملية تشترك 27 كياناً في المنظومة (بما فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي). تتضمن مدخلات من 22 كياناً آخر. كما أن شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة أجرت دراسة استقصائية إلكترونية عالية بكافة لغات الأمم المتحدة الرسمية. فاستجاب ما يزيد عن 13,000 شخصاً من 186 بلداً.⁶⁰

صدّق مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة في نيسان/أبريل 2013 على خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب كإطار لتوجيه برمجة الشباب لمنظومة الأمم المتحدة. ستعزز الخطة التماسك والتآزر في مجالات رئيسية تتعلق بتنمية الشباب. وستشكل طريقة لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب (1995) وجوانب برنامج العمل الخمسي للأمين العام للأمم المتحدة (2012) المتعلقة بالشباب. وتعتمد هذه الخطة على ولايات وخبرات وقدرات الكيانات الفردية لمنظومة الأمم المتحدة، مجموعة مواطني القوة من منظومة الأمم المتحدة بأكملها ومعززة العمل البرمجي المشترك.

60 شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، 'الاخاد من أجل التنمية'، كانون الأول/ديسمبر 2013.

المراجع

- شبكة الأطفال والشباب التابعة لإدارة التنمية الدولية - ومنظمات المجتمع المدني (DFID-CSO) (2010). مشاركة الشباب في التنمية: دليل لوكالات التنمية وصانعي القرار. DFID. متوفر على موقع youtheconomicopportunities.org/sites/default/files/uploads/resource/6962_Youth_Participation_in_Development.pdf
- شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (IANYD) (2013). اجتماع مفتوح مع المنظمات والشبكات والحركات التي يقودها الشباب. تقرير. 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. un.org/esa/socdev/documents/youth/ianyd/meeting-report-nov2013.pdf
- شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (IANYD) (2013). متحدون من أجل التنمية. متوفر على موقع <http://www.un.org/esa/socdev/documents/youth/un-iany.pdf>
- منظمة العمل الدولية (ILO) (2013). الاتجاهات العالمية للعمالة من أجل الشباب 2013: جيل في خطر. منظمة العمل الدولية. جنيف. متوفر على موقع http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/documents/publication/wcms_212423.pdf
- منظمة العمل الدولية (ILO) (2012). الاتجاهات العالمية للعمالة 2012: تفادي أزمة عمالة أعمق. منظمة العمل الدولية. جنيف. متوفر على موقع http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_171571.pdf
- منظمة العمل الدولية (ILO) (2010). موجزات سياسات الميثاق العالمي للعمالة. موجز رقم 14. خيارات السياسات لدعم العاملين الشباب خلال الانتعاش الاقتصادي. منظمة العمل الدولية. جنيف. متوفر على موقع http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---integration/documents/publication/wcms_146811.pdf
- مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي الاجتماعي (2013). سياسات وبرامج تشرك الشباب: تقرير الأمين العام. E/CN.5/2014/5 متوفر على موقع <http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N13/587/74/PDF/N1358774.pdf?OpenElement> and <http://www.un.org/Docs/journal/asp/ws.asp?m=E/CN.5/2014/5>
- الأمم المتحدة (غير مؤرخ). الدراسة الاستقصائية العالمية للأمم المتحدة من أجل عالم أفضل. www.myworld2015.org
- الأمم المتحدة (2012). المستقبل الذي نصبوا إليه. A/RES/66/288. مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو+20). متوفر على موقع <http://sustainabledevelopment.un.org/futurewewant.html>
- الأمم المتحدة (2011). السنة الدولية للشباب 2010-2011. صحيفة وقائع: الشباب يرعى الحوار والتفاهم المتبادل. أعدته اليونيسكو وخالف الأمم المتحدة للحضارات (UNAOC). متوفر على موقع <http://social.un.org/youthyear/launch.html#fact>
- الأمم المتحدة (2011). قرار الجمعية العامة A/RES/65/277. الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: تكثيف جهودنا للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. متوفر على موقع http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/document/2011/06/20110610_UN_A-RES-65-277_en.pdf
- برنامج الأمم المتحدة المشترك (غير مؤرخ). CrowdOutAIDS. <http://www.crowdoutaids.org/wordpress/>
- برنامج الأمم المتحدة المشترك (2012). بيان صحفي. يقدم الشباب التوصيات التي تستعين بمجموعة كبيرة من مصادر خارجية الأولى من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة من أجل الاستجابة للإيدز. متوفر على موقع <http://www.unaids.org/en/resources/presscentre/pressreleaseandstatementarchive/2012/april/20120424pcrowdoutaids>
- إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) (غير مؤرخ). صحيفة وقائع. تحديد الشباب. <http://www.un.org/esa/socdev/documents/youth/fact-sheets/youth-definition.pdf>
- إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) (غير مؤرخ). شعبة سياسات الشباب الاجتماعية والتنمية. شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. (تم الوصول إليه في 12 آذار/مارس 2014) <http://undesadspd.org/Youth/UNInterAgencyNetworkonYouthDevelopment.aspx>
- إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) (غير مؤرخ). شعبة سياسات الشباب الاجتماعية والتنمية. أسئلة متكررة. (تم الوصول إليه في 12 آذار/مارس 2014) <http://undesadspd.org/Youth/FAQs.aspx>
- إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) (2013). تقرير الأمم المتحدة عن الشباب في العالم 2013: الشباب والهجرة. متوفر على موقع <http://www.unworldyouthreport.org/>



- إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) (2012). التوقعات السكانية في العالم: مراجعة عام 2012. شعبة السكان. نيويورك. متوفر على موقع http://esa.un.org/wpp/Documentation/pdf/WPP2012_%20KEY%20FINDINGS.pdf
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (2013). تعزيز مشاركة الشباب السياسية طيلة فترة الدورة الانتخابية: دليل الممارسة الجيدة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك. متوفر على موقع http://www.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/Electoral%20Systems%20and%20Processes/ENG_UN-Youth_Guide-LR.pdf
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (2007). مكتب منع الأزمات والتعافي منها. البرنامجية للشباب في منع الأزمات والتعافي منها. دروس مستفادة من جارب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مذكرة إعلامية. UNDP/BCPR.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (2013). تآزر قوي: المساواة بين الجنسين. التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك. متوفر على موقع http://www.undp.org/content/dam/undp/library/gender/f_PowerfulSynergies2013_Web.pdf
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (2014). استراتيجية المساواة بين الجنسين. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك. متوفر على موقع <http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/womens-empowerment/gender-equality-strategy-2014-2017.html>
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (تواريخ مختلفة). تقارير وطنية للتنمية البشرية. متوفرة على موقع <http://hdr.undp.org/en/reports/national>
- تقرير مصر للتنمية البشرية 2010: الشباب في مصر: بناء مستقبلنا. http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/243_egypt_2010_en.pdf
- تقرير كينيا للتنمية البشرية 2009: الشباب والتنمية البشرية. http://hdr.undp.org/sites/default/files/kenya_nhdr_2009_en.pdf
- تقرير النيبال للتنمية البشرية 2004. <http://hdr.undp.org/en/content/2012-somalia-human-development-report>
- تقرير الصومال للتنمية البشرية 2012. <http://hdr.undp.org/en/content/2012-somalia-human-development-report>
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (2013). الدراسة الاستقصائية الأولى الإيبيري-أمريكية للشباب "المستقبل الذي نصبو إليه". برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. متوفر على موقع http://www.az.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/Spanish/PNUD_Encuesta%20Iberoamericana%20de%20Juventudes_%20El%20Futuro%20Ya%20Llego_Julio2013.pdf
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (2013). ورقة للمناقشة: ابتكارات في رصد وتقييم النتائج. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك. متوفر على موقع [http://www.undp.org/content/dam/undp/library/capacity-development/English/Discussion%20Paper-%20Innovations%20in%20Monitoring%20&%20Evaluating%20Results%20%20\(5\).pdf](http://www.undp.org/content/dam/undp/library/capacity-development/English/Discussion%20Paper-%20Innovations%20in%20Monitoring%20&%20Evaluating%20Results%20%20(5).pdf)
- اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلم والثقافة) (2012). توفير التعليم للجميع. التقرير العالمي للرصد 2012: الشباب والمهارات: تسخير التعليم لمقتضيات العمل. إصدار اليونسكو. باريس. متوفر على موقع <http://www.uis.unesco.org/Education/Documents/gmr-2012-en.pdf>
- اليونسكو (2004). مساهمة اليونسكو لتمكين الشباب من خلال سياسات وطنية. شعبة اليونسكو للشباب التابعة لمكتب التخطيط الاستراتيجي. باريس. <http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001345/134502e.pdf>
- اليونسكو وخالف الأمم المتحدة للحضارات (UNAOC) (2012). صحيفة وقائع: الشباب يرعى الحوار والتفاهم المتبادل. السنة الدولية للشباب 2011:2010. متوفر على موقع <http://social.un.org/youthyear/docs/Fact%20Sheet%20-%20Youth%20Fostering%20Dialogue%20and%20Mutual%20Understanding.pdf>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) (2014). تقرير الاستعراض العالمي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD). إطار الأعمال لمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام 2014. (A/69/62). متوفر على موقع <http://icpdbeyond2014.org/about/view/29-global-review-report>
- فريق الأمم المتحدة للشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعنى بخطة التنمية لما بعد عام 2015 (2013). شراكة عالمية جديدة: القضاء على الفقر وحويل الاقتصادات من خلال تنمية مستدامة. الأمم المتحدة. متوفر على موقع <http://www.post2015hlp.org/featured/high-level-panel-releases-recommendations-for-worlds-next-development-agenda>
- متطوعو الأمم المتحدة (UNV) (2013). بيان صحفي. تنشئ الأمم المتحدة صندوقاً استثنائياً لدعم تطوع الشباب. متطوعو الأمم المتحدة. بون <http://www.unv.org/en/what-we-do/youth/doc/un-establishes-trust-fund.html>
- ويليامسون. هاورد (2002). دعم الشباب في أوروبا: مبادئ وسياسات وممارسة. إصدار مجلس أوروبا. ستراسبورغ. فرنسا.
- البنك الدولي (2006). تقرير التنمية في العالم 2007: التنمية والجيل التالي. واشنطن العاصمة. متوفر على موقع <http://go.worldbank.org/Q42ZSKGQPO>

الأسماء المختصرة

رابطة أم جنوب شرق آسيا	ASEAN
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)	CEDAW
منظمة المجتمع المدني	CSO
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	ECLAC
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	ECOWAS
فيروس نقص المناعة البشرية	HIV
شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة	IANYS
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
الأشخاص المشردون داخلياً	IDPs
منظمة العمل الدولية	ILO
المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغابرو الهوية الجنسانية	LGBTI
المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	RBLAC
رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي	SAARC
البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن	SADD
إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	UNDAF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب	UN YOUTH-SWAP



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
One United Nations Plaza
New York, NY, 10017 USA

تابع : # UNDP4YOUTH
البريد الإلكتروني : youth@undp.org
لمزيد من المعلومات: www.undp.org